

الربان

في (اللغة العربية)

الصف الثاني عشر

الفروع الأكاديمية

الفصل الثاني (٢٠٢٠)

إعداد المعلم : مهدي عفانه

٠٧٩٧٠٢٠٠١٦

مدرسة أكاديمية خليل الرحمن

مركز جبلي

الوحدة الأولى : الفكر العربيّ المنجدّد (الفن أو النوع الأدبي) مقالته

(النهضة العربيّة المنجدّدة : تأييد للحقّ ونصرة للعدل)

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته ، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسيّ ونهضة عربيّة تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم . كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشقّ طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جديّ الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربيّة قائلاً: " إنَّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحقّ ونصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله "

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة ، ما زلنا نستذكر بكلّ اعزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربيّة الكبرى : حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السّامية . لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة ؛ مؤكّدة في الوقت نفسه ، أنّ الإسلام والتقدّم صنوان لا يفترقان ، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ ، وأولت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها .

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستانيّ ، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود ، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدّستور وبعده " ، ١٩٠٨ . وهنا أقول : لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية ، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود .

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يُعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر ؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك . ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتخذ من " التسامح للجميع " شعاراً . كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراقٍ وأممٍ مختلفة ، فكان التنوع من مكامن القوّة والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود . وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف ، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرتة في الحياة ، ويتفشى التعصّب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد ، وتختلّ التوازنات الطبيعيّة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان .

إنّ أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفيّ وشرور الفرقة والتّشردم لا تنبئ إلاّ بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان الذي كرّمه الله تعالى واستخلفه في الأرض . ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن .

إنّ الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة ، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يودّي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع . إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف ، وفي إطار هذا المسعى ، نحن بحاجة إلى التّركيز على المُشتركات العالميّة والإقليميّة، وتفعيل دور المؤسّسات الإقليميّة والعربيّة ، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أنّ مستقبل العمل العربيّ يكمن في فضاءٍ يدعم التّعاون والتّكامل بين دول الإقليم وشعوبه ، فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاريّ يؤكّد الحاجة إلى التجدّد في مختلف الميادين ، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمتين العربيّة والإسلاميّة ؛ سائلاً المولى العليّ القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة ، ورُفعت أشكالُ المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المقتلّين والمهجّرين واللاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانية .

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره ، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلاّ أن أذكر بأهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزّكاة والتكافل ، فمنذ أن أطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود ونيف ، لم أتوقف يوماً عن التّدكير بها وبأهميّة الاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التّنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموّاً ، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة ، وتعزيز قيم الغيرة والسّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانية .

لا تزال الصورة الحقيقيّة السّميحة للدين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقصى أشكال التّشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرّف باسم الدين . إنّ التّركيز من خلال الزّكاة على القيم الإنسانية مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان ، وتعزيز التكافل الاجتماعيّ سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسّلام ، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرّهاب .

(صاحب السّموا الملكيّ الأمير الحسن بن طلال ، صحيفة الغد)

جوّ النصّ (حفظ) .

كتب صاحب السّموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦هـ
٢٠١٥م .

* يستذكر سموّه فيه :

- ١- أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي .
- ٢- وما واكبها من نهضة أخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها .

* ويدعو إلى :

- ١- تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانيّة .
- ٢- ونبذ التعصب بأشكاله .

ويرى أنّ التّراث الحضاريّ عنصر مهمّ من عناصر التّطور في ظلّ الاستقلال الثقافيّ الذي يؤمن بالتّشاركيّة وقبول
الآخر ، ويتّخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتّطور .

الفقرة الأولى :

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته ، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسيّ ونهضة عربيّة تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم . كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشقّ طريق العمل من أجل الحريّة والهوية القومية .

فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي - طيّب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربيّة قائلاً : " إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحقّ ونصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله " .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
استيعاب	جذرها وعَب	الاستقلال	نيل السيّادة الكاملة
تحديات	جذرها حدّي	تجلّت	وضحت
ميراث ، تراث	جذرها وورث	الهوية القومية	معالمها وخصائصها المميّزة وأصالتها
نهضة	الوثبة في سبيل التقدّم الاجتماعي	طيّب الله ثراه	جملة دعاء وترحم ، والشرى هو التراب النّدي
القرن	المئة سنة	يرنو	يتطلّع إلى
القومية	صلة اجتماعية عاطفيّة تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع	إعزاز	محبة

(الفهم والتحليل ١) اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربيّة .

القومية والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم .

(الفهم والتحليل ٢) حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي .

تأييد الحقّ ونصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله .

(التذوق الجمالي ٢) : وضح دلالة ما تحته خط في العبارتين الآتيتين :

أ) في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته ، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري و تراث سياسي ونهضة عربية .

ما يميز عصرنا الحالي من غيره . (وز ٢٠١٩ تكميلي ضع دائرة) .

ب) فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية .

وحدة الرؤية عن الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر .

الفقرة الثانية :

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة ، ما زلنا نستذكر بكل اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى : حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية . لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة ؛ مؤكدة في الوقت نفسه ، أنّ الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان ، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي ، وأولت البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جلّ اهتمامها وعنايتها.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
العروبة	خصائص الجنس العربي ومزاياه	الشورى	التشاور في الأمور
قيم	الفضائل ، ومفردتها قيمة ، وجذرها قوم	أولت	أعطت باهتمام
السامية	العالية الرفيعة	الأصالة	العراقة ، وجذرها أصل
تصدّت	منعت	المحيقة	المحيطة ، وجذرها حيق
الدين الحنيف	الصحيح المستقيم وهو الإسلام	جلّ	معظم
صنوان	واحدهما الصّو ، وهو المثل والنّظير		

(الفهم والتحليل ٣) ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى ؟

حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية .

الفقرة الثالثة :

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستانيّ ، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدّستور وبعده "، ١٩٠٨. وهنا أقول : لا يعدّ التّاريخ سيرورة سردية ، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التواقين	مفردها التّواق ، وهو النازع إلى التغيير	الاستبداد	الانفراد بالرأي من غير مشورة
يتطلّع	ينظر	سيرورة	الامتداد والاستمرار
المنشود	المطلوب تحقيقه برغبة ملحة		

(الفهم والتحليل ٤) جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية ، وضّح ذلك .

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستانيّ ، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود ، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدّستور وبعده "، ١٩٠٨.

(الفهم والتحليل ٥) بيّن الغرض من تعلّم التاريخ .

لا يعدّ التّاريخ سيرورة سردية ، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود .

(التذوّق الجمالي ١) : وضّح جمال التّصوير في العبارة الآتية :

الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد .

صور الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتم تفكيكه .

الفقرة الرابعة :

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يُعيدُ تجديدَ العقلِ العربيّ المنفتح على الآخر ؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترمُ التنوعَ بأشكاله والتعدديةَ الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك . ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجالَ للتنوع وتتخذُ من " التسامح للجميع " شعاراً . كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسعُ لديانات وثقافات متباينة وتضمُّ أفراداً ينتمون لأعراقٍ وأممٍ مختلفة ، فكان التنوع من مكامن القوة والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود . وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظراته في الحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أوج	العلو	يتفشى	ينتشر
متباينة	مختلفة	التعصب	التعنت
أعراق	أصول	سرعان	اسم فعل ماضٍ بمعنى سُرِع
مكامن	مفرد لها مكمّن ، وهو موضع يُختفى فيه	شرائح	طبقات
السنن	مفرد لها سنّة ، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين	تختلّ	تضطرب
تأبى	تستعصي وترفض		

(الفهم والتحليل ٦) جعل سموّ الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة ، بيّن ذلك .

لأنها تتخذُ من " التسامح للجميع " شعاراً . كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسعُ لديانات وثقافات متباينة وتضمُّ أفراداً ينتمون لأعراقٍ وأممٍ مختلفة .

(الفهم والتحليل ٧) التنوع الثقافي من أهم مصادر قوّة الشعوب ، وضّح ذلك . (التنوع من مكامن القوة ، لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية ، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة) .

(التدوّق الجمالي ٢) وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارة الآتية .

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يُعيدُ تجديدَ العقلِ العربيّ المنفتح على الآخر . (البعد عن التعصب ، وتقبل الآخر ، والانفتاح على الثقافات المتعددة) .

العبرة الآتية : " التّسامح للجميع " ، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها ، وضّح ما تحمله من معانٍ .

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين ، وتقبّلهم على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم .

الفقرة الخامسة :

إنّ أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفيّ وشرور الفرقة والتّشردم لا تنبئ إلاّ بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان الذي كرّمه الله تعالى واستخلفه في الأرض . ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الخطاب الطائفيّ	متعصّب لطائفة ذات مذهب معيّن	السّافر	المكشوف الواضح
التّشردم	التفرّق ، جذرها شردم	المفارقات	مفردها مفارقة وهي التّناقض
الانتهاك	ذهاب الحرمة	الفجوة	المتّسع بين شيئين

(الفهم والتحليل ٨) ما المقصود بالعبارة الآتية : "من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربيّ والإسلاميّ الفجوة

بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن " وفقّ فهمك النصّ ؟

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب ، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء ، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفيّ وشرور الفرقة والتّشردم والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان .

الفقرة السادسة :

إنّ الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة ، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يودّي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع . إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطوّف ، وفي إطار هذا المسعى ، نحن بحاجة إلى التّركيز على المُشتركات العالميّة والإقليميّة ، ونفعيل دور المؤسّسات الإقليميّة والعربيّة ، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة . ولا ريب في أنّ مستقبل العمل العربيّ يكمن في فضاءٍ يدعم التّعاون والتّكامل بين دول الإقليم وشعوبه ، فما نعانيه اليوم من أعراض

الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز. (وز ٢٠١٩ تكميلي).

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تغليب	تقديم	يكمُن	يختفي
تنسجم	تتوافق	فضاء	ما اتسع من الأرض وجذرها فضا
يسهم	يشارك	الإقليم	جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة
التطرف	تجاوز حد الاعتدال	الوهن	الضعف
إطار	كل ما أحاط بالشيء من الخارج والمقصود مجال	الصعيد	وجه الأرض ، وجمعها صُعدٌ
أولوياتنا	مفردها أولوية وهي الأسبقية ، والأفضلية (وز ٢٠١٩ تكميلي).	تعزيز	تقوية
لا ريب	لا شك (وز ٢٠١٩ تكميلي).	الإبداع	إيجاد الشيء من عدم

(الفهم والتحليل ٩) أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم ، بين أهمية ذلك .

إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف ، فلا بد من التركيز على الشركات العالمية والإقليمية ، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية ، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة .

(الفهم والتحليل ١٠) لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي ، وضّحها. (وز ٢٠١٩ تكميلي).

التجدد في مختلف الميادين ، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز ، ودعم التعاون والتكافل بين دول الإقليم وشعوبه .

(التذوق الجمالي ١) : وضّح جمال التصوير في العبارة الآتية :

فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكّد الحاجة إلى التجدد .

صوّر الضّعف الذي يُصيب أبناء الأمة مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه .

(التذوق الجمالي ٢) : وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارة الآتية :

إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف . (وز ٢٠١٩ تكميلي) .

إظهار حقيقة التطرّف الذي يتسرّر وراء رداء آخر لا يمثله .

(وز ٢٠١٩ تكميلي) : إلام يؤدّي التمسك بالقيم الإنسانية ؟

(وز ٢٠١٩ تكميلي) : كيف تكون الإرادة العربية حرةً ومسؤولةً ؟

الفقرة السابعة :

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمتين العربية والإسلامية؛ سائلاً المولى العليّ القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة، ورُفعت أشكالُ المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المقتلّين والمهجّرين واللاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانية .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نحتفي	نحتفل ، جذرها حفو	ربوع	أرجاء ، مفردّها ربّع
أزجي	أقدم	الصّارخة	فادحة تستوجب الإغاثة
		المقتلّين	المنتزعين

(التذوق الجمالي ١) : وضّح جمال التصوير في العبارة الآتية :

ورُفعت أشكالُ المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المقتلّين والمهجّرين . (صور أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه ، وصوّر الانتهاكات إنساناً يصرخ ، وصوّر المهجّرين من بلادهم شجراً مقتلماً عن الأرض) .

الفقرة الثامنة : لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصلوات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أنوقف يوماً عن التذكير بها وبأهمية الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
توثيق	تقوية وإحكام	المقام	الموضع
عظاته	مفرد لها عظة وهي النصيحة والتذكير بالعواقب، وجذرها وعظ	عقود	العشرة والعشرون إلى التسعين

(الفهم والتحليل ١١) ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟

الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

الفقرة التاسعة : لا تزال الصورة الحقيقية السّمحة للدين الإسلامي تتعرض إلى أقصى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهاب.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السّمحة	فيها يُسرّ وسهولة . والجمع : سِمَاحُ	ينأى	يبتعد
التشويه	تقبيح، جذرها شوه	الإرهاب	سلوك سبيل العنف لتحقيق أهداف سياسية
تفويض	فوّض له الأمر أيّ وكله به وجعل له حرية التصرف	الرّهاب	الخوف المرضي
إشاعة	انتشار		

(الفهم والتحليل ١٢) نظام الزكاة يقدّم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام :

أ. اشرح هذا .

إنّ التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان ، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام ، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرّهاب .

ب. هات سُبلاً أخرى يمكن أن تُسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقيّة ، من وجهة نظرك .

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة . - أمر الإسلام بالوفاء بالعهود .

(الفهم والتحليل ١٣) علّل ما يأتي في رأيك :

أ. وصف سموّ الأمير الحسن النهضة بالمباركة .

لأنّها زرعت بذور الخير في نفس كل عربيّ صادق في انتمائه لوطنه ، يسعى إلى الاستقلال ، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله .

ب. الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان .

لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشريّة برسالة الإسلام السّميحة التي تدعو إلى النهضة والرقيّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المحيطة .

ج. إنّ الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولّة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

لأنّها تُركن إلى العقل وتعتمد عليه ، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يودّي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التطرّف .

(الفهم والتحليل ١٤) كيف يُوفّق الإنسان العربيّ بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النصّ ؟

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين ، بل يعني هويّة ثقافيّة مستقلّة بذاتها ، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر وتفتح على ثقافته ، وتحترم التعدّدية الثقافيّة والتنوع وتحثكم إلى العقل .

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغويّ :

- الصَّنوان : واحدهما الصَّنو ، وهو المِثْل والنظير .
- التَّشْرذم : التَّفْرُق .
- السَّيرورة : الامتداد والاستمرار .
- الرُّهاب : الخوف المرضي .

٢. عدّ إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة ، واستخرج معنى كلِّ ممّا يأتي :

- يرنو إلى : يُديم النّظر إلى ، يتطلّع إلى .

- الأوج : العلوّ .

- الاستبداد : الانفراد بالرأي من غير مشورة .

٣. استخرج معاني المفردات التي تحتها خطٌّ وفق السياق الذي وردت فيه :

أ. فكان التنوع من مكامن القوة ، والاختلاف أحد السُّنن الكونيّة التي قام على أساسها الوجود .

السُّنن : مفردتها سُنّة ، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين .

ب. وكان من أبناء الأُمَّة التّواقين إلى الحرّيّة والتغيير سليمان البستاني .

التّواقين : مفردتها التّواق ، وهو النازع إلى التغيير .

ج. لا تنبئ إلاّ بالمزيد من المعاناة الإنسانيّة والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان .

السّافر : الواضح المكشوف .

د. إنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني .

أزجي : أقدمّ .

الكتابة : عنوان المقالة

عرفت سابقاً أنّ المقالة فنّ نثريّ ، تتناول فكرة أو موضوعاً في الشؤون الحياتيّة ، ليس الغاية منها الانفعال الوجدانيّ بل الإقناع الفكريّ بأسلوب شائق ، وتتضمّن المقدمة والعرض والخاتمة .

ولكلّ مقالة عنوان يدلُّ على موضوعها ؛ لأنه أول ما يطالعه القارئ ، فينبغي أن يكون لافتاً ومثيراً لاهتمامه ، وتتوفر في العنوان السّمات الآتية :

- ١- يتّصف بالجدّة والابتكار .
- ٢- يعالج فكرة واحدة فقط .
- ٣- يوجز من غير تكرار للألفاظ .
- ٤- يتجنّب اللهجة العاميّة .
- ٥- يتميز بالوضوح الذي لا تعقيد فيه ولا غموض .
- ٦- يتجنّب العبارات المهجورة والغريبة .

اقرأ المقالة الآتية ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

الشباب ثروة وثورة

لعلّ أكبر عقبة في طريق النّاس إلى التجدّد هي أنّهم يألفون نمطاً من العيش ، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابل للتغيير والتّحسين ، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغيير فيه خروجاً على النّظام ، وتصدّعاً في بنیان حياتهم ، وخطراً جسيماً على راحتهم وبقائهم . فحالهم من هذا القبيل حال العصفور يألف قفصه والنّحلة خليّتها ، ولولا قلّة من النّاس تتطلّع أبداً إلى أبعد من عيدان أقفاصها ، لما خطت البشريّة خطوة واحدة إلى الأمام .

تلك القلّة هي في الغالب من الشّباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد ولا شلّها من الخوف من الفشل والهزيمة .

إنّ ثروة الشّباب هي في صفاء بصره وبصيرته ، وفي مضاء عزمته ، وفي ثورته على الرّكود والجمود ، وعلى القيود والسّدود ، وهذه الصفات هي التي تميّز الشّباب من غيرهم ، والتي لولاها ما جرى مركب في بحر ، ولا دار دولاب في برّ ، ولا كان حرف ولا كان كتاب . وصفات الشّباب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم ، فما ألقوا قيودهم ، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم ، فهم بركة النّاس إلا أنهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشرية ، فالقسط الأكبر يقوم به الشّباب من غير شكّ .

ويقيني أنّ ما في دم شبابنا من حرارة ، وما في عقله من اتّزان ، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم ألطف جواً ، وأفسح أفقاً ، وأعذب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن .

١- ما الفكرة العامة في المقالة ؟

الشباب هو الدور الذي تستكمل فيه الحياة البشريّة جميع معداتها ومقوماتها ، بالتجدّد والتقدّم .

٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها ؟ بيّن رأيك . نعم ، فقد جاء متن المقالة موافقاً لعنوانها ، مُفسراً له .

٣- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة . عزيمة الشّباب ، التجدّد مرتين بالشّباب .

اكتب مقالة بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين ، واقترح عنواناً مناسباً لها :

١- درجة التقدّم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه .

٢- تماسك المجتمع يتجلّى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم .

التقويم الذاتي : بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني :

١- ربّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومترابطة .

٢- نقّحت مقالتي وحرّرتها من الأخطاء اللغويّة .

٣- اخترت عنواناً مناسباً لها .

الوحدة الثانية : مفاتيح القلوب (الكلمة الحلوة)

(الفن أو النوع الأدبي) مقال

سمعتها تقول وصوتها يخفق بالبكاء : " هذه حياة لا تُطاق ! نعمل سحابة النهار وبعض الليل ، ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز ، لا نسمع من أحد كلمة حلوة ، إنها حياة لا تُطاق ! " كانت المتكلمة عاملة أُمّية ، تخاطب فتاة البيت التي انتهزتها ، وصبت عليها اللوم ؛ لأنها قصرت في أداء واجب . ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتّها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر ، وأنّ ربّ البيت لم يوفّر صوته في المساء الذي سبق ، فتفجّر البركان ، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها ، وتكلّمت الخادمة الأُمّية بلغة فيلسوف .

الكلمة الحلوة ، الكلمة اللطيفة ، ما أحوجَ أَسْمَاعَنَا إليها ، بل ما أحوجَ قلوبنا ! إنّ كلمة شكرٍ أو ثناءٍ ، كلمة تُلطفُ أو دعاءٍ ، تُقال في حينها ، تفعل فعلَ السَّحْرِ ، فتُفرِّحُ القلبَ الحزين ، وتمسحُ عرقَ المُتعبِ ، وتحركُ الهمةَ والمروءة . إنّها مفاتيح القلوب ، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجةٌ ، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك ، من فضلك أو اعملُ معروفًا ، كن واثقاً أنّه سيؤدّي العمل على خير وجهٍ ؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة ، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء ، زدته تعلقاً بك ، وحرصاً على إرضائك .

والكلمة الحلوة لا تُغني عن الأجر المادي ، ولا تكون على حسابه ، فتحاولُ أن تنتقصَ منه وتقتصد ؛ لأنّ الأجر واجبٌ ، كما أنّ الخدمة واجبةٌ ، لكنّ الكلمة الحلوة عطاءٌ ؛ فحين يدفعُ صاحبُ العملِ الأجرَ وهو يقول : سلّمتُ يداك ، ومتى يقبضُ العاملُ أجره وهو يقولُ لصاحبِ العملِ : عوّضَ الله عليك ، أو يُوجِزُ الاثنانِ فيتبادلانِ كلمةَ أشكرك ، يشعرُ كلاهما أنّه فعلَ أكثرَ من الواجبِ ، وأنّ علاقتهُ بالآخرِ لم تُعدْ علاقةً منفعةً ماديّةً صرفةً ، وأنّ القلبين حلاً محلّ الجيبين ، وإذا الخدمةُ الماديّةُ ترتدي طابعاً إنسانياً روحانياً هو الطابعُ الوحيدُ الذي يجبُ أن يسودَ العلاقاتُ بين الناسِ ؛ لأنه يُشيعُ الطمأنينةَ وينشرُ الهناءَ .

الكلمة الحلوة من مزايا الإنسان ، فالآلة تُوفّرُ لها الوقودَ والزيتَ فتصدعُ بأمرِك ، وليستَ في حاجةٍ إلى أن تقولَ لها من فضلك أو أشكرك ، وهي تؤدّي العملَ بدقّةٍ وأمانةٍ قد يعجزُ عنها الإنسانُ ، لكنّ النفوسَ الصمّاءَ صمّ الآلة ، النفوسَ المتنكّرةَ لإنسانيتها تفضّلُ التعاملَ مع الآلة على التعاملِ مع الإنسان ، فتصبحُ فلسفةُ التعاملِ بين الناسِ على أساسِ عملٍ يُنجزُ وأجرٍ يُدفعُ لا نصيبَ للقلبِ ولا للسانِ فيه ، وتصبحُ الحياةُ - كما قالتِ العاملةُ الأُمّيةُ - شيئاً لا يُطاق . وينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقةً ، صادرةً عن إخلاصٍ وإيمانٍ لا يسوّبها زيفٌ أو نفاقٌ . نحنُ لا

نعلم ما في القلوب ؛ لأنّ علمها عند علام الغيوب ، والكلمة الحلوة إذ تُقالُ أو تُكتبُ ، تصل إلينا مباشرة ، فتنقرُ على وترٍ من أوتار قلوبنا ويكون لها صداها المستحب . قد لا يُتاح لنا في كل مرّة أن نحدّد مدى إخلاصها ، وقد نفكر في ذلك ، وقد لا نحاول التفكير في ذلك ، وحسناً نفعل .

يقول المثلُ : " بمزاولة الجِدادةِ تصبحُ حدادًا " ، كذلك إذ عودتَ لسانك إرسالَ هذه العباراتِ " أشكرك ، من فضلك ، اسمح لي ، أسألك العفو أو المَعذرة ، سلمتُ يداك ، عوّض الله عليك ، بارك الله فيك " ، فلا بُدّ من أنْ تفعلَ في نفسك فعلَ الإيحاءِ ، فالكلماتُ الطيبةُ تصدرُ عن النفسِ ، وتصلُّها في الوقت ذاته .

ولئن كانت الكلمة الحلوة لازمةً بين الرّئيسِ والمرؤوسِ ، والخادم والمخدوم ، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد: بين الزوج وزوجته ، والأب وابنه ، والصديق وصديقه ، ولا يحسبن أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة ، بل العكس هو الصحيح ، فعبارةُ التعاطف تشدّ رباط الألفة وترصُّ بُيان الصداقات . وإذا كان المرءُ يسرُّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء ، فهو أكثرُ سرورًا بسماعها من أفواه المقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثرَ ساعات حياته ، والذين يؤمن بهم ويطمئنُّ إلى أقوالهم ، ولعلّ أسعدَ الناسِ مَنْ يفوز بإعجابِ زوجته أولاً ويسمّعها دائماً تثني عليه . (محمد النقاش ، مواليد الأرق ، بتصرّف)

التعريف بالكاتب : حفظ

محمد النقاش كاتب وناقد لبنانيّ ، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه " مواليد الأرق " عام ١٩٦٠م الذي يضمّ بين دفتيه بضعة وثلاثين مقالة ، ومنها المقالة التي بين أيدينا .

جوّ النصّ : حفظ

ما الموضوع الذي تناولته المقالة ؟

١. تناولت المقالة أثر الكلمة الطيبة وحُسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس .

٢. وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنسانيّ ، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث ، وأثره في القلوب ، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء ، وبين العامل وصاحب العمل .

ومقالة " الكلمة الحلوة " نهج فيها الكاتب نهجاً خاصاً في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس ، ودفعهم نحو سبل الحق والخير ؛ إذ بدا الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه ومحيطه ، وشعر شعوراً قوياً بما يعوزه لينهض ويسمو ، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها .

الفقرة الأولى :

سمعتها تقول وصوتها يختنق بالبكاء : " هذه حياة لا تُطاق ! نعمل سحابة النهار وبعض الليل ، ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز ، لا نسمع من أحد كلمة حلوة ، إنها حياة لا تُطاق ! " كانت المتكلّمة عاملة أمّية ، تخاطب فتاة البيت التي انتهزتها ، وصبت عليها اللوم ؛ لأنها قصرت في أداء واجب . ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر ، وأنّ ربّ البيت لم يوفّر صوتّه في المساء الذي سبق ، فتفجّر البركان ، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها ، وتكلّمت الخادمة الأمّية بلغة فيلسوف .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نعمل سحابة النهار وبعض الليل	العمل طوال اليوم	عاملة أمّية	غير متعلّمة
التأنيب	المبالغة في التوبيخ والتعنيف	اللوم	العذّل
الانتهاز	الزجر	ربّة البيت	صاحبة وسيّدة ، جمعها أرباب
لا تُطاق	لا تُحتمل	الوابل	المطر الشديد
		فيلسوف	حكيم ، جذرها فلسف

(الفهم والتحليل ١) عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية :

أ- هات صوراً لهذه المعاملة . (التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحلوة) .

ب- ما سبب هذه المعاملة ؟ (تقصير الخادمة في أداء الواجب) .

ج- هل تظن أنّها تستحقّ هذه المعاملة ؟ بين رأيك .

لا أظنّها تستحقّ هذه المعاملة بدل تقصيرها ؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيّب . (يترك للطالب) .

د- ما الذي كانت تتوقّعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها ؟ (كلمة حلوة) .

(التذوق الجمالي ١) وضح الصور الفنية في ما يأتي :

أ- ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرَتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر .

صوّر كلام التائب والانتهار الذي صبّته ربة البيت على العاملة مطراً شديداً .

(التذوق الجمالي ٢) وضح دلالة كل عبارة من العبارات الآتية :

أ- تقول وصورُها يخنق بالبكاء . (شدة الضيق والحزن) .

ب- تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف .

(تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميتها ، دلالة على قهرها وضعف احتمالها) .

ج- نعملُ سحابة النهارِ وبعضَ الليلِ . (العمل طوال اليوم) .

د - فتفجّرَ البركانُ ، بركانُ الإنسانيةِ .

دلالة على أن الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة ، فثارت واضطربت .

الفقرة الثانية :

الكلمة الحلوة ، الكلمة اللطيفة ، ما أحوجَ أَسْمَاعَنَا إليها ، بل ما أحوجَ قلوبَنَا ! إنَّ كلمةَ شُكْرٍ أو ثناءٍ ، كلمة تُلطِّفُ أو دعاءٍ ، تُقال في حينها ، تفعل فعلَ السَّحْرِ ، فتُفرِّحُ القلبَ الحزين ، وتمسحُ عرقَ المتعبِ ، وتحركُ الهمةَ والمروءةَ . إنَّها مفاتيحُ القلوبِ ، فأنت حين تقول لمنْ لكَ عنده حاجةٌ ، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك ، من فضلك أو اعملْ معروفًا ، كنْ واثقًا أنَّه سيؤدِّي العملَ على خير وجهٍ ؛ لأنه سيؤدِّيهِ بمحبَّةٍ ، ثم متى كافأتهُ بكلمةِ الشُّكْرِ أو الثَّناءِ أو الدَّعاءِ ، زدتهُ تعلقًا بك ، وحرصًا على إرضائك .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أَسْمَاعَنَا	آذاننا ، مفردُها سَمْعٌ	المروءة	كمال الرِّجولِيَّة
ثناء	مدح والجمع : أثنية	مقاماً	الدَّرَجَة والمنزلة
الهمة	العزم القويُّ . والجمع : هِمَمٌ	أجيراً	من يعمل بأجر . والجمع : أُجْرَاء

(الفهم والتحليل ٣) استنتج من النصِّ حقاً من حقوق العمّال .

حماية كرامة العمّال ، الحقّ في الراحة ، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر . (يترك الطالب) .

(الفهم والتحليل ٤) ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين ؟

تفعل فعل السّحر ، فتفرح القلب الحزين ، وتمسح عرق المتعب ، وتحرك الهمة والمروءة .

(التذوق الجمالي ١) :وضّح الصور الفنيّة في ما يأتي :

ج- ما أحوج أسمعنا إلى الكلمة الحلوّة ، الكلمة اللطيفة... ، إنّها مفاتيح القلوب .

صوّر القلوب أبواباً ، وصوّر الكلام الطيب مفاتيح لهذه القلوب .

الفقرة الثالثة : (وز ٢٠١٩)

والكلمة الحلوّة لا تُعني عن الأجر الماديّ ، ولا تكون على حسابه ، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد ؛ لأنّ الأجر واجبٌ ، كما أنّ الخدمة واجبةٌ ، لكنّ الكلمة الحلوّة عطاءٌ ؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول : سلّمت يداك ، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل : عوّض الله عليك ، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك ، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب ، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفيّة ماديّة صرفة ، وأنّ القلبين حلّاً محلّ الجيبين ، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعاً إنسانياً روحانياً هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس ؛ لأنه يُشيع الطمأنينة وينشر الهناء .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
لا تعني	لا تكفي	يُوجز	يختصر
تقتصد	لا تسرف ولا تُقتَر	صِرْفَة	الخالص لم يختلط بغيره
عطاء	ما يُعطى . والجمع : أعطيةٌ وأعطيات	يشبع	ينتشر
عوّض الله عليك	أعطاك عوّضاً عنها (جملة تفيد الدّعاء)	الهناء	الفرح والسّرور

(الفهم والتحليل ٣) جعل الكاتب الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقاً للإحباط :

أ- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النصِّ . (وز ٢٠١٩)

"حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول : سلّمَت يداك ، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوضَ الله عليك ، أو يُوجزُ الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك " . فأنت حين تقول لمن لكَ عنده حاجةٌ ، ولو كان دونكَ مقامًا أو كان أجيرًا لك ، من فضلكَ أو اعملُ معروفًا ، كنْ واثقًا أنّه سيؤدّي العمل على خير وجهٍ ؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة ، ثم متى كافأته بكلمة الشُّكرِ أو الثناء أو الدّعاء، زدّته تعلقًا بك ، وحرصًا على إرضائك " .

ب - بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقًا أو مخالفًا .

أوافق الكاتب في أن كلمات التعزيز تقود الآخر إلى الإخلاص في العمل ومحبّته . (يترك للطالب) .

(الفهم والتحليل ٦) أشار الكاتب إلى أن دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب ، والكلمة الحلوة عطاء :

أ- هل تؤيد الكاتب في ذلك ؟ ولماذا ؟ أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل واجب ، وأخالفه في أن الكلمة الحلوة عطاء وليست واجبًا .

ب - ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما ؟

إنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة ماديّة صرفة ، وأنّ قلبيهما حلا محلّ جيبيهما ، بطابع إنسانيّ روحانيّ .

ج - بين أثره في المجتمع الإنسانيّ .

(الفهم والتحليل ١٠) : ما المقصود بقول الكاتب : وأنّ القلبين حلا محلّ الجيبين : العلاقة الإنسانيّة تطغى على العلاقة الماديّة . (وز ٢٠١٩) .

(وز ٢٠١٩) : علّل : أ - الكلمة الحلوة لا تغني عن الأجر الماديّ .

ب - الطابع الإنسانيّ الروحانيّ هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس .

(وز ٢٠١٩) : اضبط حرف (الصاد) في كلمة (صرفة) .

الفقرة الرابعة: (وز ٢٠١٩)

الكلمة الحلوّة من مزايا الإنسان ، فالآلة تُوفّر لها الوقود والزيت فتصدعُ بأمرِك ، وليست في حاجةٍ إلى أن تقولَ لها من فضلك أو أشكرك ، وهي تؤدّي العملَ بدقّةٍ وأمانةٍ قد يعجزُ عنها الإنسانُ ، لكنّ النّفوسَ الصّمَاءَ صمّمَ الآلةَ ، النّفوسَ المتنكّرةَ لإنسانيتها تفضّلُ التعاملَ مع الآلةِ على التعاملِ مع الإنسانِ ، فتصبحُ فلسفةُ التّعاملِ بين النّاسِ على أساسِ عملٍ يُنجزُ وأجرٍ يُدفعُ لا نصيبَ للقلبِ ولا للسانِ فيه ، وتصبحُ الحياةُ - كما قالتِ العاملةُ الأميّةُ - شيئاً لا يُطاق .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
مزايا	مفردها الميزة وهي الفضيلة يمتاز بها على غيره	الصّمَاء	لا تسمع ، مؤنث أصمّ ، الجمع صمّم
فتصدعُ بأمرِك	تُنفذه (وز ٢٠١٩)	المتنكّرة	المتغيّرة على حالها
يعجزُ عنها	لا يقوى		

(الفهم والتحليل ٧) فرّق الكاتب بين إنسان ماديّ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته ، وضّح ذلك .

- الإنسان الماديّ يتعامل مع الآخرين في أموره على أساسِ عملٍ يُنجزُ وأجرٍ يُدفعُ لا نصيبَ للقلبِ ولا للسانِ فيه .
- الإنسان الذي يقدرُ قيمة الكلام الطيّب ، فالكلمة الحلوّة من مزاياه ، وهي طبعٌ فيه .

(التذوّق الجمالي ١) :وضّح الصور الفنيّة في ما يأتي :

د - لكنّ النّفوسَ الصّمَاءَ صمّمَ الآلةَ هي التي تفضّلُ التّعاملَ مع الآلة .

صوّر النّفوسَ الجافّة التي تفضّلُ التّعاملَ مع الآلةِ آلةً صمّمَ لا تشعر .

(وز ٢٠١٩) : بمَ تختلف الآلة عن الإنسان ؟

(وز ٢٠١٩) ما المقصود بقول الكاتب : (النّفوسَ الصّمَاءَ صمّمَ الآلة) ؟

(وز ٢٠١٩) بيّن نتيجة تنكّر النّفوسِ لإنسانيتها .

الفقرة الخامسة :

وينبغي للكلمة الحلوّة أن تكون صادقةً ، صادرةً عن إخلاصٍ وإيمانٍ لا يشوبها زيفٌ أو نفاقٌ . نحنُ لا نعلمُ ما في القلوب؛ لأنّ علمها عند علام الغيوب ، والكلمة الحلوة إذ تُقالُ أو تُكتَبُ ، تصل إلينا مباشرةً ، فتنقرُ على وترٍ من أوتار قلوبنا ويكون لها صداها المستحبّ . قد لا يُتاح لنا في كل مرّة أن نحدّد مدى إخلاصها ، وقد نفكر في ذلك ، وقد لا نحاول التفكير في ذلك ، وحسنًا ففعل .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
ينبغي	يلزم	تنقر	تضرب وتعزف
يشوبها	يخالطها	صداها (وز ٢٠١٩)	رجع الصوت ، والمقصود : أثرها
زيف	الباطل الرديء من الشيء	يتاح	يتهيأ ، وجذرها تيح
نفاق	إظهار المرء خلاف ما يبطن	مدى	المسافة والغاية

(التذوق الجمالي ٢) : وضّح دلالة كل عبارة من العبارات الآتية :

هـ - فتنقرُ على وترٍ من أوتار قلوبنا . (الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس) .

(وز ٢٠١٩) : كيف ينبغي أن تكون الكلمة الحلوة ؟

(وز ٢٠١٩) ما دلالة عبارة : تصل إلينا مباشرة ؟

الفقرة السادسة :

يقولُ المثلُ : " بمزاولة الجِدادةِ تصبحُ حدّادًا " ، كذلك إذ عودتَ لسانك إرسالَ هذه العباراتِ " أشكرك ، من فضلك ، اسمح لي ، أسألك العفو أو المَعذرة ، سلمتُ يداك ، عوضَ الله عليك ، بارك الله فيك " ، فلا بُدَّ من أنْ تفعلَ في نفسكَ فعلَ الإِحياءِ ، فالكلماتُ الطيبةُ تصدرُ عن النفسِ ، وتصلُّها في الوقت ذاته .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
مزاولة	ممارسة	تصلُّها	تهذِّبها
الإِحياء	الإيماء والإلهام		

(الفهم والتّحليل ١٠) : ما المقصود بقول الكاتب : (بمزاولة الجِدَادَةِ تصبحُ حَدَادًا) . إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده .

(الفهم والتّحليل ١٠) : ما المقصود بقول الكاتب : فالكلمات الطيّبة تُصدرُ عن النَّفسِ ، وتصلُّها في الوقت ذاته .

عندما يصدر المرء الكلام الطيّب فإنه لا يبث السّرور في متلقيه فقط وإنّما في نفسه أيضًا .

(التذوّق الجمالي ٣) : ما المعنى الذي تفيدُه جمل من مثل : " عوّض الله عليك " و " باركَ اللهُ فيك " ؟

الدّعاء .

الفقرة السّابعة :

ولئن كانت الكلمة الحلوّة لازمةً بين الرّئيس والمرؤوس ، والخادم والمخدوم ، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد بين الزّوج وزوجته ، والأب وابنه ، والصّديق وصديقه ، ولا يحسبن أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبّة ، بل العكس هو الصّحيح ، فعبارةُ التعاطف تشدُّ رباط الألفة وترصُّ بُيان الصّداقات . وإذا كان المرء يُسرُّ بسماع كلمات الثّناء من الغرباء ، فهو أكثرُ سرورًا بسماعها من أفواه المقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته ، والذين يؤمن بهم ويطمئن إلى أقوالهم ، ولعلّ أسعد النّاس من يفوز بإعجاب زوجته أولًا ويسمّعها دائمًا تشني عليه .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الأنداد	المثل والنّظير ، مفردُها الدّد	ترصُّ	تضمُّ بعضها إلى بعض
رفع الكلفة	ترك المجاملة	بنيان	ما بُني
الألفة	الاجتماع والالتئام	أفواه	مفردُها فاه ، وهو الفم

(الفهم والتّحليل ٨) لا يقتصر التّعامل بالكلام الطيّب على جماعة محدّدة دون غيرها في المجتمع ، بين رأيك .

بمعنى أن التّعامل بالكلمة الطيّبة واستخدامها ، أو تلقّيها ليس حكرًا على أحد ، إذ يشمل كل فئات المجتمع ، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم أو المسؤول أو صاحب العمل وغيرهم .

(التذوق الجمالي ١) وضح الصور الفنية في ما يأتي :

ب - عبارات التعاطف ترصُّ بُنيان الصداقات .

صور الصداقات بناءً تقويته عبارات التعاطف .

الفهم والتحليل :

٩- معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي ، أهو مكتسب أم فطري ؟ وضح إجابتك .

معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجيّة وطبع فيهم ، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة . ولكن الإنسان متى ما عود لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة - كما قال الكاتب : " بمزاولة الحداثة تصبح حداداً " ستصبح عندئذٍ طبعاً مكتسباً فيه ويعتادها .

١١- وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص من وجهة نظرك .

استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش ، وسرده قصة وقعت على مسامحه بنى عليها النص ، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه .

١٢- يشيخ على السنة بعض الناس أن فلاناً يستخدم الكلمات الرقيقة تملقاً أو رياء لتحقيق مآرب ومنافع خاصة ، بين رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك النص . (يترك للمعلم والطالب) .

١٣- أعط ثلاث أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا .

جزاك الله خيراً ، وفقك الله ، بارك الله فيك .

١٤- توقع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية .

ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية ، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته ، ويشعر أفرادها بالغرابة والضياع ، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية .

١٥- لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها ، وضح ذلك في رأيك .

الكلمة الطيّبة هي مفتاح لقلوب الآخرين ، وهي عنوان المتكلم ودليله ، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين ويتجنب كسر خواطرهم ، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت ، فربّ كلمة أضاعت الدنيا أو أظلمتها .

المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللّغويّ :

- الوابل : المطر الشّدِيد . - يشوبها : يخالطها . - تصدع بأمرئ : تُنْفِذه . - الصّرْف : الخالص لم يختلط بغيره

٢- عد إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة ، واستخرج معاني المفردات الآتية :

- الأنداد : مفردّها النّد ، وهو المثل والنّظير . - الانتهار : الزّجر . - الزّيْف : الباطل الرديء من الشّيء .

٣- ما الجذر اللّغويّ لكلّ من :

الطمأنينة : طمأن . (وز ٢٠١٩) .
ترُصُّ : رصَّ .

الألفة : أَلَفَ .
الإيحاء : وَحَى .

٤- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطّ في ما يأتي :

- " الكلمة الحلوّة لها صداها المُستحبّ " . (الصدى : رجع الصّوت ، والمقصود : أثرها) .

- قال علي الجارم :

وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يَنْبُوعٌ هُدًى بَعْدَ أَنْ حَرَّقَهَا حَرٌّ صِدَاها . (الصدى : العطش الشّدِيد) .

٥- عد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين : (يقبض ، يعجز) ، وفاء الفعل : (يشدّ) .

يقبض ، يعجز ، وفاء الفعل : يشدّ .

٦- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة ، عد إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة ، وتحقق من استعمالها

بهذه الصورة . (زوج يستوي فيها المذكّر والمؤنث ، زوج المرأة : بعلمها . وزوج الرجل : امرأته ، فيقال

للاثنين : هما زوجان) .

٤- ما دلالة تكرار عبارة : " حياة لا تطاق " في النص في رأيك ؟

تأكيد أن هذه المعاملة لم تعد تُحتمل ، وقد تجاوزت الحد .

المقالة الاجتماعية

درست سابقاً أنّ المقالة فنّ أدبيّ ثريّ توضح رأياً خاصاً وفكرة عامة ، أو مسألة علمية أو اقتصادية أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين. والمقالة الاجتماعية يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكاراً متصلة بظواهر اجتماعية ، وتعتمد على اللغة البسيطة ، وتناهى عن التعقيد ، وتسم غالباً بالإيجاز ؛ قصيرة أو متوسطة الطول ، وبسهولة الألفاظ ، وقربها من الحياة الواقعية ، ووضوح معانيها وترابطها .

اقرأ المقالة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

يدرك المرء بالرفق ما لا يدركه بالعنف

قال الشاعر :

يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ وَكْرِهَا

مَنْ يَسْتَعِينُ بِالرَّفْقِ فِي أَمْرِهِ

"اطلب ما تريد بابتسامتك " هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممن حولنا ، وتستميلهم إلينا ، ونجتذب بها محبة الناس وإخلاصهم جميعاً ، فليس في الدنيا شيء كالرفق يفعل في النفوس فعل السحر، وقد يستعصي أمر من الأمور على الإنسان فلا يصل إلى حله إلا عن طريق الرفق ، فمن اتخذ وسيلة له تمكن من تذليل أشد المصاعب ، وفاز بما يطلب ولو عزّ الطلب . وربّما صادفنا في حياتنا رجلاً يحترمه الناس ويجلّونه ، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرّر ذلك من علم أو مال ، أو منطق ، أو جاه أو غير ذلك ، وحين نمضي في استكشاف السبب نجده الرفق ؛ فالرجل الرفيق يستطيع أن يستولي على العقول ، وأن تغنوا أمامه النفوس وتغدو طوع إرادته . وحيث يعتمد الإنسان على الرفق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقنع أصلب العقول بوجهة نظره ، فبعض المحامين يعمدون في مرافعاتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق ، ولكن بأسلوب رقيق لين ، لا عنف فيه ولا إيماء بالتطاول ، ولا تجاوز للحدود ، وإذا بالمحكمة ترى في رأيهم الصواب ، فالإنسان اللبق لا يعجز أن يثبت بمنتهى السهولة أن الحق بجانبه .

الوحدة الثالثة : القدس في قلوب الهاشميين (رساله من باب العامود)

الفن الأدبي : قصيدة عامودية

للشاعر الأردني : حيدر محمود

يا حبيبَ القدسِ نادُتْكَ القِبابُ	والمحاريبُ فقدُ طالَ الغيابُ
إنّها قُرّةُ عَيْنَيْكَ وفي	زُنْدِكَ الوَشْمُ وللكَفِّ الخِضابُ
والأحبّاءُ على العَهْدِ الذي	قطَعوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ
رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ	رايةٌ واسْمُكَ سيفٌ وكتابُ
وهُمُ الأهلُ فيا فارسَهُمْ	أَسْرَجِ المُهْرِ يُطاوَعُكَ الرِّكابُ
ويَسِرُ خَلْفَكَ بحرُ هائِجُ	يَفْتَدِي الأَقْصَى وأمواجُ غِضابُ
كَمْ على السّاحاتِ مِنْ أنْفاسِهِمْ	وردةٌ فاحتْ وكمْ جادَ سَحابُ
وعلى بابِ العُلى كَمْ مِنْ يَدِ	حُرّةٍ دَقَّتْ وكمْ شَعَّ شِهَابُ
وهُمُ الأبطالُ والأقْصى لهم	وبِهِمْ تَزْهُو الرّوابي والشّعابُ
والجباهُ السُّمْرُ أعْراسُ فدَى	وعليها مِنْ سَنا المجدِ إهابُ
إِنْ يَكُنْ بابُ البطولاتِ دَمًا	فالجباهُ السُّمْرُ للجنّةِ بابُ
يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ مِنْ	مُنْقِدٍ إِلاّكَ فالسّاحُ يَبابُ
الملايينُ التي ملءُ المدى	مالها في نَظْرِ الغازي حِسابُ
غيرَ أنّ القدسَ في مِحْنَتِها	وَحَدّها صابرةٌ والأهلُ غابوا
ولكُمْ ناديتَ لكنْ لا صَدَى	ولكُمْ أسمعْتَ لكنْ لا جوابُ
يا حبيبَ القدسِ يا بريقَها	سوفَ تَلْقانا ونلقاها الرّحابُ
وغدًا شَمْلُ الحمى مُجْتَمِعُ	وغدًا للمَسجدِ الأَقْصَى مآبُ

(حيدر محمود)

التعريف بالشاعر : حفظ

حيدر محمود شاعر أردنيّ معاصر ، ولد في حيفا عام ١٩٤٢ م .

أذكر أهم الأعمال التي قام بها ؟

عمل في الإعلام ، ثمّ مديراً لدائرة الثقافة والفنون ، ثمّ عُيّن سفيراً للمملكة في تونس ، ثمّ وزيراً للثقافة .

بماذا عُرف ؟ عُرف بقصائده الوطنيّة ، وبحسه العذب وأسلوبه الرّشيق .

أذكر دواوين الشاعر (حيدر محمود) ؟

(شجر الدفلى على النّهر يغني) و (من أقوال الشّاهد الأخير) و (عباءات الفرح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.

جوّ النصّ : حفظ

- ألقى الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربيّ بمناسبة ذكرى الإسراء والمعرج عام ١٩٧٠ م .

- وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينيّة عناية واهتماماً كبيرين .

- وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس .

- فاحتفى الشّاعر بتصويرها بما تمثّله من رمز دينيّ عميق ، فهي بوابة المحبّة والسّلام ، ضحّى الشّهداء من أجلها ، وقدمّ الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها .

شّرح الأبيات :

١. يا حبيبَ القُدسِ نادَتْكَ القِبابُ	والمحاريبُ فُقدَ طالَ الغيابُ
---------------------------------------	-------------------------------

* المفردات : حبيب القدس : المقصود الملك الحسين بن طلال .

* القباب : مفردتها قُبّة وهي بناء مستدير مقوَّس مجوَّف . * المحاريب : مفردتها مِحْرَاب وهو مقام الإمام في

المَسْجِد .

* الشرح : يخاطب الشّاعر جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال ، ويقول له : يا حبيب القدس ، فقد نادتك

القدس بمحاريبها وقبابها مستغيثة بك .

(التذوق الجمالي ١) وضح الصّورة الفنيّة في ما تحته خط في البيت : صوّر الشّاعر القدس محبوبة تنادي جلاله الملك ، وتستغيث به . (وز ٢٠١٩ تكميلي) : وضح الصّورة الفنيّة في عبارة (نادَتْكَ القِبابُ) .

(الفهم والتحليل ١) نادت القباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه ، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة ؟

دلالة دينيّة ، ما تمثّله المقدّسات من رمز ديني أو لاها الهاشميون الرعاية .

(وز ٢٠١٩ تكميلي) من المخاطب في البيت الأول ؟

(وز ٢٠١٩ تكميلي) بيّن دلالة تكرار عبارة : (يا حبيبَ القُدسِ) .

٢. إنَّها قُرّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي	زَنَدِكَ الوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الخِضابُ
----------------------------------	--

* المفردات : قرّة عينيك : مبعث سرورك ورضائك . زَنَدِكَ : موصل طرف الذراع في الكفّ .

الوشمُ : ما يكون من غرّز الإبرة في البدن ، وجمعها وُشوم .

الكفّ : الرّاحة مع الأصابع . الخضاب : ما يُخضَب ويُتَلَوَّن به من حنّاء ونحوه .

* الشرح : ويتابع مخاطباً جلالته : القدس مبعث السرور والرضا والاطمئنان في قلبك ، فقد ارتسم في زندك وشمها

وتخضب في كفك لونها ، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس .

* الصورة الفنية : صور القدس بقرة العين والوشم في الزند والخضاب في الكف .

(الفهم والتحليل ٢) عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ، ومكانة الحسين عند أهلها ، بين ذلك .

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال ؛ إذ تعهد بها بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية ، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس ، فهي قرّة عينيه ، وهي كالوشم في زنده ، وكالخضاب الذي يلون يده ، وأهله يبادلونه هذا الحب أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها .

(التذوق الجمالي ٢) : ما دلالة ما تحته خط في البيت ؟

قرّة عينيك : مبعث سرورك ورضاك . وللكف الخضاب : ثبات العلاقة بين جلالته والقدس .

٣. والأحباء على العهد الذي	قطعوه والهوى - بعد - شباب
----------------------------	---------------------------

* المفردات : الأحباء : المقصود أهل القدس . العهد : الوعد . الهوى : الحب والعشق .

* الشرح : أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها ، وهوأهم ما زال فتياً ، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه .

(التذوق الجمالي ١) وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في البيت : صور حب أهل القدس بالشباب القوي في عنفوانه واندفاعه .

(الفهم والتحليل ٣) في قول الشاعر : والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

أ- من هم الأحباء ؟ أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم .

ب- ما العهد الذي قطعوه ؟ الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس ، ورفض الخضوع للعدو الغاضب .

٤. رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ	رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ
---	-------------------------------------

* المفردات : رَسْمُكَ : صورتك . أَهْدَاب : مفردها الهدب وهو عشرُ أجفانِ العَيْنِ . رَايَةٌ : العَلَمُ .
 * الشرح : صورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها ، واسمك بكل ما فيه من قوّة سيف يدافعون بهم ، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلّمون منه .
 (التذوق الجمالي ١) وَضَحَ الصُّورَةَ الفَنِيَّةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌ فِي الْبَيْتِ : صَوَّرَ صُورَةَ الْمَلِكِ رَايَةً عَلَى أَهْدَابِ أَهْلِ الْقُدْسِ .

(التذوق الجمالي ٢) : مَا دَلَالَةُ مَا تَحْتَهُ خَطٌ فِي الْبَيْتِ (وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ) ؟ الْقُوَّةُ وَالْحِكْمَةُ .

٥. وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ	أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوَعُكَ الرَّكَّابُ
---------------------------------------	--

* المفردات : وهم : المقصود أهل القدس . أَسْرَجَ الْمُهْرَ : وضع عليها السرج (الرحل) .
 الْمُهْرُ : أول ما يُنتَج من الخيل والحُمُر الأَهْلِيَّة وغيرها . والجمع : أمهار ، ومهارة ، ومهارة . وهي مُهْرَةٌ . والجمع : مُهْرٌ .
 * الرَّكَّابُ : حلقة من حديد تُعَلَّقُ فِي السَّرَجِ ، يَضَعُ فِيهَا الْفَارِسُ قَدَمَهُ .
 * الشرح : صَوَّرَ الشَّاعِرُ جَلَالَتَهُ فَارِسًا مَتَى يَسْرُجُ خَيْلَهُ لِلدَّفَاعِ عَنِ الْقُدْسِ ، سَيَطَاوَعُهُ أَهْلُ الْقُدْسِ وَمُحِبُّوهُا وَيَسِيرُونَ مَعَهُ وَيَدِينُ لَهُ .
 * الصورة الفنية : صَوَّرَ جَلَالََةَ الْمَلِكِ فَارِسًا مُطَاعًا .

(الفهم والتحليل ٤) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوَعُكَ الرَّكَّابُ .

أ- من الفارس الذي يتحدّث عنه الشاعر ؟ الملك الحسين بن طلال رحمه الله .

ب- من الأهل ؟ أهل القدس .

ج- ما دلالة : " أسرج المهر " ؟ الفروسية والقيادة ..

د- ما دلالة : " يطاوعك الركاب " ؟

دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها .

٦. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ يَحْرُهُائِجُ	يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجُ غَضَابُ
-------------------------------------	--

* المفردات : بحر هائج : جمع كبير نائر . الأقصى : المسجد الأبعد . والجمع أقاصي .
غَضَاب : غاضبة ومفردها غضبان وغضب .

* الشرح : صور أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لفداء الأقصى ، كما صورهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها .

* الصورة الفنية : صور أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا ، كما صورهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة .
(التذوق الجمالي ٢) : ما دلالة ما تحته خط في البيت ؟ جمع كبير نائر .

٧. كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ	وَرْدَةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابُ
--	---------------------------------------

* المفردات : فاحت : انتشرت رائحتها . جاد : سخا وبذل .

* الشرح : يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، وصور الشهداء ورودًا فاح أرجها ، وصور دماءهم التي بذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض .

* الصورة الفنية : وصور الشهداء ورودًا فاح أرجها وصور دماءهم التي بذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض .
* الضمير في كلمة (أنفاسهم) يعود على الشهداء .

(التذوق الجمالي ٢) : ما دلالة ما تحته خط في البيت ؟ الشهيد .

٨. وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ	حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ
--	--------------------------------------

* المفردات : العلى : الرفعة والشرف ومفردها العليا . كم : خبرية تفيد التكثير .

شعّ : تفرّق وانتشر . شهاب : جرم سماوي يسبح في الفضاء أو النجم المضيء وجمعها شهب .

* الشرح : كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامةً للقدس ، فكانوا كالتجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا .

(التذوق الجمالي ١) وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في البيت : صور العلا بابًا وأيدي الشهداء تدق عليه في سبيل حرية القدس .

(الفهم والتحليل ٨) هات من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي :

وللحرية الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

وعلى بابِ العلى كم من يدٍ حرّة دقتْ وكم شعّ شهابٌ

٩. وهم الأبطال والأقصى لهم	وبهم تزهو الروابي والشعابُ
----------------------------	----------------------------

* المفردات : تزهو : تفتخر . الروابي : مفردتها الرابية وهي ما ارتفع من الأرض .

الشعاب : مفردتها الشعب وهو انفراج بين جبلين .

* الشرح : القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها .

* الصورة الفنية : صور الروابي والشعاب بأشخاص يفتخرون بالأبطال .

١٠. والجباه السمرُ أعراسُ فدَى	وعليها من سنا المجدِ إهابُ
--------------------------------	----------------------------

* المفردات : الجباه : مفردتها الجبهة وهي ما بين الحاجبين إلى الناصية ، ويقصد بالجباه السمر الجيش العربي .

فدَى : جمع فدية . سنا : الضوء الساطع . المجد : الثبُل والشرف . الإهاب : الجلد . والجمع : أهُب .

* الشرح :

يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدمها الجيش العربي على أرض القدس ، والتضحيات التي سطرها على

ثراها ، وصورها أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف .

* الصورة الفنية :

صور المواقف البطولية والتضحيات أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف .

(التذوق الجمالي ٢) : ما دلالة ما تحته خط في البيت ؟

الجيش العربي .

١١. إن يكن باب البطولات دماً	فالجباه السمر للجنة باب
------------------------------	-------------------------

* الشرح : إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي ، فجباههم السمراء التي أضاءت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة .

* الصورة الفنية : صور البطولات ببناء بابه من دم ، وصور الجباه السمر بالباب الذي يقودهم لطريق الجنة .

(وز ٢٠١٩ تكميلي) : ما مفرد كلمة (الجباه) . (الجبهة)

١٢. يا حبيب القدس ما للقدس من	مُنْقِذٍ إِلَّاكَ فَالسَّاحُ يُبَابُ
-------------------------------	--------------------------------------

* المفردات : حبيب القدس : المقصود الملك الحسين بن طلال . السّاح : جمع ساحة .

الياب : الأرض الخالية . (وز ٢٠١٩ تكميلي) : ما معنى الكلمة ؟

* الشرح : يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس ، فما لها من منقذ سواه ، وساحتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها .

* الصورة الفنية : صور الشاعر الملك الحسين بحبيب القدس والمنقذ الوحيد لها .

(وز ٢٠١٩ تكميلي) معنى كلمة : يَبَاب الواردة في البيت :

(أ) خالية (ب) واسعة (ج) ضيقة (د) متعرّجة

١٣. الملايين التي ملء المدى	مالها في نظر الغازي حساب
-----------------------------	--------------------------

* المفردات : المدى : المسافة والغاية . الغازي : العدو والجمع (غزاة) . نظر : بصر .

مالها في نظر الغازي حساب : لا يعتدّ العدو بالملايين من العرب ولا يخاف منهم .

* الشرح : يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يُخيف العدو .

(الفهم والتحليل ٩) أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربيّة ، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك ؟

في قوله : الملايين التي ملء المدى ما لها في نظر الغازي حساب

لا بدّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه ، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين ، وجمع شملهم ، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً .

(وز ٢٠١٩ تكميلي) وضح حال الأمة العربية الوارد في البيت ؟

١٤. غَيْرَ أَنَّ الْقَدْسَ فِي مَحْنَتِهَا	وَحَدَّهَا صَابِرَةٌ وَالْأَهْلُ غَابُوا
--	--

* المفردات : مِحْنَة : البلاء والشدة . والجمع : مِحْنٌ . (وز ٢٠١٩ تكميلي) وضح المقصود بكلمة (المِحْنَة) .

* الشرح : القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها ، وصور القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها .

* الصورة الفنية : صور القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها .

١٥. وَلَكُمْ نَادَيْتَ لَكِنْ لَا صَدَى	وَلَكُمْ أَسْمَعْتَ لَكِنْ لَا جَوَابُ
---	--

* المفردات : صَدَى : رَجَع الصَّوْت ، والجمع أَصْدَاءٌ .

* الشرح : يخاطب الشاعر جلالاته : وكم حرصتم بمواقفك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء ، وتستهض همم العرب .

(وز ٢٠١٩ تكميلي) يدل قول الشاعر : (ولكم ناديت لكن لا جواب) الوارد في البيت على :

(أ) التقليل (ب) التفي (ج) الاستفهام (د) التكثير

١٦. يَا حَبِيبَ الْقَدْسِ يَا بِيرَقَهَا	سَوْفَ تَلْقَانَا وَنَلْقَاهَا الرَّحَابُ
--	---

* المفردات : بِيرَق : العَلَم الكبير . والجمع : بيارق . الرَّحَاب : مفردها الرَّحْبَة ، وهي الأرض الواسعة .

* الشرح : يخاطب جلالاته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة آملاً رجوع القدس الحبيبة ، وتحقق النصر بملاقاة ساحات الأقصى .

* الصورة الفنية : صور الحسين بن طلال وساحات الأقصى بشخصين يلتقيان .

(وز ٢٠١٩ تكميلي) : ما معنى كلمة (الرَّحَابُ) ؟

١٧. وغداً شَمَلُ الحِمَى مُجْتَمِعٌ	وغداً للمسجدِ الأقصى مآبٌ
-------------------------------------	---------------------------

* المفردات : شَمَلُ : مُجْتَمِعٌ . الحِمَى : الوطن . المآب : المرجع .

* الشرح : الشاعر متفائل بالمستقبل ، ويتطلّع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها ، ويعود فيه الأقصى حرّاً بإذن الله تعالى .

(الفهم والتحليل ٧) بدأ الشاعر متفائلاً بالمستقبل ، علامَ يعتمد الشاعر في ذلك ، في رأيك ؟

بدأ الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة ، يقول :

وغداً شَمَلُ الحِمَى مُجْتَمِعٌ وغداً للمسجدِ الأقصى مآبٌ .

ويعتمد على هممة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة .

المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

- الخِضَاب : ما يُخْضَبُ ويُتَلَوَّنُ به من حِئَاءٍ ونحوه .

- الرِّكَّاب : حلقة من حديد تُعلَّقُ في السَّرْجِ ، يضع فيها الفارس قدمه .

- الشُّعَاب : مفردتها الشَّعْب ، وهو انفراج بين جبلين .

- اليباب : الأرض الخالية .

- الرِّحَاب : مفردتها الرِّحْبَة ، وهي الأرض الواسعة .

- المآب : المرجع .

٢- عد إلى المعجم ، واستخرج معاني الكلمات الآتية :

- الزَّئِدُ : موصل طرف الذراع في الكفّ . - السِّنَا : الضَّوء السَّاطِع . - الإِهَاب : الجلد .

٣- ما مفرد كل من :

- القباب : القبة . - الأهداب : الهدب . - الجباه : الجبهة . - الروابي : الرابية .

٤- فرق في المعنى في ما تحته خط في كل مجموعة مما يأتي :

أ- رَسْمُكَ الغالي على أهدايهم رايةً وأسمك سيفاً وكتاب (صورتك) .

- قال أبو نواس :

لقد طالَ في رَسْمِ الدِّيارِ بكائي وقد طالَ تردادي بها وعنائي (الأثر الباقي من الديار) .

ب- إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنِيكَ وفي زُنْدِكَ الوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الخِضابُ

الراحة مع الأصابع .

- من حقوق الطريق كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم " غَضُّ البصر، وكِفِّ الأذى ، وردِّ السَّلام ، والأمر بالمعروف ، والنَّهي عن المنكر " . (منع ، صرف) .

ج- والأحباء على العهد الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ (الوعد) .

- شِيدَتْ قَبَّةُ الصخرة في عهد الدولة الأموية . (زمن) .

٥- اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة ، نحو : أَلْجَمَ من اللِّجام ، وأَسْرَجَ من السَّرَج ، أكمل شفويّاً :

خَيْمَ من الخيمة ، أَبْحَرَ من البحر ، اسْتَحْجَرَ من الحجر ، ذَهَبَ من الذهب ، تَخَشَّبَ من الخشب ، وَأَصْحَرَ من الصحراء وبلورَ من البلور .

الفهم والتحليل :

٥- أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضح كيف عبر الشاعر عن ذلك .

(الأبيات ٧ ، ٨ ، ٩) تحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال ، والقدس بلدهم ، والأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها .

٦- تحدّث الشّاعر عن تضحيات الجيش العربيّ من أجل القدس :

أ- حدّد موطن ذلك في القصيدة . البيتان ١٠ ، ١١ .

ب- اذكر صوراً من هذه التّضحيات لم ترد في القصيدة .

قدم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون ، وباب الواد، ١٩٤٨ .

ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربيّ عندما تقف على تضحياته فداءً للقدس .

الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي ، ما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية ، التفاني، الشجاعة .

١٠- استخدم الشّاعر كلمات وعبارات من مثل : (منقذ ، ناديّ ، أصمعت) في خطاب الملك الحسين طيّب الله ثراه ، ماذا تستنتج من ذلك ؟

مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

١١- بثّ الشّاعر الحياة في المكان ، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيتها :

أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس ؟ تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها .

ب- أين نكمن قوّة صمودها في رأيك ؟ تكمن قوّة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم .

١٢- ما هي أهم الأخطار التي تتعرّض لها المقدّسات في بيت المقدس ؟

الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه ، والاعتداء على الآثار الإسلاميّة بالحفريات وإنشاء الأنفاق .

١٣- ما واجب الأمة العربيّة تجاه القدس ؟

الدفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل ، والالتزام نحوها بتوحيد صفوف العربية وتكاتفها ، وإبراز القضية الفلسطينية والحق الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم .

١٤- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة " القدس " ؟

الأرض المباركة ، الأرض الطاهرة ، القدس عاصمة فلسطين ، أرض الشهداء .

التذوق الجمالي

٣- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس) ، و (الجباه السمر) ؟

- يا حبيب القدس : دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالة الملك بالقدس .

- الجباه السمر : تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين .

٤- برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من النصّ .

الدينية مثل : - يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القبابُ
والمحاريبُ فقد طالَ الغيابُ

- سوف تلقاها ونلقاها الرّحاب .
- وغداً للمسجد الأقصى مآبُ .

الوطنية مثل :

- وهمُ الأهلُ فإِفا رَسَهُمُ
أَسْرَجِ المُهْرَ يُطَاوَعُكَ الرِّكَابُ

- يا حبيبَ القُدْسِ ما للقُدْسِ مِنْ
مُنْقِدِ إِلكِ فَالسَّاحُ يَبَابُ

- وهمُ الأبطالُ والأقصى لهم
ويهِمْ تَزْهُو الرّوَابِي والسَّعَابُ

القومية مثل :

- والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فدَى
وعليها مِنْ سَنَا المجدِ إِهابُ

- إِنْ يَكُنْ بابُ البطولاتِ دَمًا
فالجباهُ السُّمْرُ للجنّةِ بابُ

- الملايينُ التي مِلْءُ المدى
ما لها في نَظْرِ الغازي حِسَابُ

- غيرَ أَنَّ القُدْسَ في مِحْنَتِها
وَحَدَها صابرةٌ والأهلُ غابوا

الكتابة:

الأسلوب

الأسلوب هو طريقة التفكير والتّصوير والتّعبير التي يُعبّر بها عن المعاني ، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال ، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع ، فلكلّ من المقالة ، والقصيدة ، والخطابة ، والرواية أسلوب خاص ، حتى قيل : " الأسلوب هو الموضوع . " وقيل أيضًا الأسلوب طريقة الكاتب في بثّ أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معيّن بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه .

ومن أهم صفات الأسلوب :

١- الوضوح : أن يكون أسلوب الكاتب مفهومًا يرمي إلى إفادة قرّائه ورفع مستواهم الثقافي .

٢- القوّة : بإيقاظ العقول ، وبعث الشّعور والحماسة ، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي . فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح ، ويعتقدها بصدق ، تجد في عبارته صدى ذلك ، وهي قوّة لا تكون بالتقليد والتصنّع ، بل هي من صحة الفهم وبعد أغواره .

٢- الجمال : الملاءمة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثل حركاتها ، وأصواتها . والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه ، فالخيال المصوّر يدرك ما في المعاني من عمق وما يتّصل بها من أسرار جميلة إدراكًا حادًا رائعًا ، والذّوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل .

الوحدة الرابعة : فلب نبتة (رسم القلب) .

(الفن أو النوع الأدبي) : قصة قصيرة

للقاص الأردني : جمال ناجي

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي ، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل . لا بد لي من أن أبرئ صديقي (حسني) ، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي ، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي ، وزارني في بيتي ، مصطحباً تلك النبتة ، بلفاتها الشفافة .

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة ، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر ، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود ، وبما يشبه الإملاء ، مهام رعايتها التي أتعبتني في ما بعد ، إلا أنه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب .

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها ، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، مثل الكرسي ، والطاولة ، والمدفأة ، والخزانة ، أو حتى إطارات الصور على الجدار .

غير أنني بعد أيام ، تنبّهت إلى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي ، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية ، تُحلق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المُصفرّة المُتقرّنة ، أو ربما في تقاطع وجهي ، ولا سيما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي ؟

إنها نبتة مُتعبّة ومُقلّقة في آن معاً ، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو بطنها السميك ، كما أنها ترغمني كلّ صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها ، وتجبرني على ريّها ، وتنظيف أوراقها من الغبار ، ثم تسميدها بين مدّة وأخرى ، أجزم بأنني كرهتها .

ما أثار غيظي ، هو ما قرأته في إحدى الصحف ، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسم لها أحياناً ؛ لأنها مخلوقات حساسة ، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة ، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها .

هذا ما ينقصني ، ثم إن الابتسام ليس من طبعي ، فأنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافة . (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة ، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة ؟ أفضل حلّ هو أن أضعها خارج

الغرفة ، عند زاوية درج العمارة ، لكن (حسني) أوصاني بالأقلّ أنقلها من مكانها ؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتدبل وتموت .

خلال شهر آذار ، انتعشت تلك النبتة ، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها ، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها ، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي ، يخرق وحدتي ، ويتدخّل في يومياتي ، لماذا لا أتخلّص منها ؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي ؟

حين اقتربتُ يدي من ساقها ، تحسّستُ تلك السّاق ، إنّها خشنة مع طراوتها ، فكّرتُ : لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة ، أدير يدي ، فأقصف السّاق ، حركة واحدة وأرتاح منها .

قلّبت الفكرة في رأسي ، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مُقدّم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس ، تراجعْتُ ، وتنهدتُ ، وجلستُ على المقعد ، ووضعتُ كفيّ أسفل فكيّ محدّقاً بحيرة وقلق . في تلك اللحظة رأيتها تشرّب ، وتولّدت لأوراقها عيون ، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر ، فوجئتُ بشفتيّ تفتّران عن ابتسامه غير مفهومة ، على الأقلّ بالنسبة لي .

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم ، كلّ ساعة ، حتى كدّتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة ، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية ، وحين أصحو في الصّباح ، أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة ، وكثيراً ما سمعتُ صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكّة . ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحاً طفولياً ، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها .

وفي الأيام اللاحقة ، نمت وتوالت لها أوراق جديدة ، أوراق خضراء يانعة ، وحين بلغت منتصف الجدار ، دبّ الخلاف بيننا من جديد ، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار ، أما هي فتوجّهتُ إلى غير ما أريد ، نحو النافذة .

هدأتُ نفسي ، أمسكتُ رأسها ، قلتُ كمن يخاطب امرأة : من هنا أيتها العزيزة ، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب ، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب . وبعد أيّام ، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة ، فبدتُ كأنّما تنظر إلى الورا.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسيً مبهمًا ، ولا سيّما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصلَ بيننا ، لكن ، لماذا لا تستجيب لرغبتني ؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها ، ثم إنّ المساحة المتبقيّة من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها ، فهي ملأى بالصور.

حاولتُ ليّ عنُقها برفق وتصميم ، لكنّها هذه المرّة بدت أكثرَ صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة ، وحين قست أصابعي عليها قليلاً ، أحسستُ بعُنُقها ترتجف ، أجل ، لقد ارتجفت مرّتين .

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث ، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة ، ازدَدتُ إصرارًا على تنفيذ ما بدأته ، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار ، إذ بها تنكسر .

كان الصوت الذي سمعته لحظتني أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة ، ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من النّاس ، والسائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي ، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي ، لم أدري ماذا أفعل به ، تلفتُ حولي بدعّر ، تراجعت قدماي نحو الوراء ، رأيت في الأوراق عيونًا تتهمني ، وإذ سقط الرأس من يدي ، فتحتُ الباب ، وغادرتُ البيت .

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها ، حاولتُ إنقاذها ، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول ، رويتها بحرص ، فتحت الستائر والنوافذ ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه .

رويداً رويداً اصفرّت أوراقها ، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة ، ثم تجفّ وتسقط ، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار ، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلما كان ، متقرّراً مصفراً ، وعارياً ، أمّا أنا فقد دهمتني رغبة جامحة ، غير مفهومة برؤية ذلك الصّديق (حسني) ، لماذا اشتقتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟

(جمال ناجي ، ما جرى يوم الخميس ، بتصرّف)

التعريف بالكاتب : حفظ

عرّف بالكاتب ؟

جمال ناجي روائي وقاصّ أردنيّ ، عضو اتحاد الكتّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين ، نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للأدب ٢٠١٥م / الأردن ، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبيّ ٢٠١٦م .

اذكر أعماله الأدبيّة ؟ له مجموعة من الأعمال الأدبيّة تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبيّة .

اذكر عددًا من رواياته ؟

(الطريق إلى بلحارث) و (مخلفات الزوابع الأخيرة) ، و (عندما تشيخ الذئب) .

عدّد مجموعاته القصصية ؟

(رجل خالي الذّهن) ، و (رجل بلا تفاصيل) ، و (ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة .

(وز ٢٠١٨) : اذكر المجموعة القصصية التي أخذت منها القصة .

جوّ النصّ : حفظ

يصوّر القاصّ في قصة (رسم القلب) العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفاؤه من المرض ، ويبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه وللمن حوله ، تلك السّعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم ، وأن يقبل الآخرين ، ويتكيّف معهم ، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته .

الفقرتان الأولى والثانية : (الفقرة الأولى وز ٢٠١٨)

أعرفُ لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدّثت وحدتي واقتحمت حياتي ، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المُخجل . لا بدّ لي من أن أبرئ صديقي (حسني) ، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي ، وزارني في بيتي ، مصطحباً تلك النبتة ، بلفافتها الشّفاة .

صحيح أنّه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة ، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشّبر، وصحيح أنّه شرح لي بحرصه المعهود ، وبما يشبه الإملاء ، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد ، إلا أنّه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
ضاق صدري	ضَجِرْتُ وَصِرْتُ مَهْمُومًا	الشّبر	الغطاء المزين
لفافتها	ما يُلَفُّ على الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ لِفَافٌ	المعهود	المعروف والمعتاد
نزع	أزال	الإملاء	يَنْطِقُ بِالْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ وَالْآخَرُونَ يَكْتُبُونَ

الفقرتان الثالثة والرابعة : (وز ٢٠١٨)

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها ، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، مثل الكرسي ، والطّولة ، والمِدْفأة ، والخزانة ، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار .

غير أنّي بعد أيام ، تنبّهت إلى ما يثيره صمتها من السّأم في نفسي ، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التّمائيل النّحاسية أو البلاستيكية ، تُحملق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المُصفرّة المُتشرّرة ، أو ربما في تقاطع وجهي ، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبّتي وفي خدي ؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
بغض	كُرِه	الجدران المتشرّرة	المنزوع عنها قشرها
يثيره	يحرّك	تقاطع	ملاصق ، مفردها تقطيع
السّأم	المَلَلُ وَالصَّجَرُ (وز ٢٠١٨)	الأخاديد	الأخدود : الشّقُّ المُستطيل في الأرض ، الحفرة
		جبّتي	ما بين الحاجبين إلى الناصية . والجمع : جباه

(الفهم والتحليل ٣) بمَ اتّسمت نظرة القاصّ الأوليّة إلى النبتة ؟

رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، مثل الكرسي ، والطّاولَة ، والمدفأة ، والخزانة ، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار ، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها .

(التدوّق الجمالي ٢) ما دلالة كل من :

أ. تحمّل في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرة المتقشّرة . (سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ) .

ب. الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي . (وز ٢٠١٨) . (التقدّم في السن) .

ج. الجدران المصفرة المتقشّرة .

الفقرتان الخامسة والسادسة :

إنّها نبتة مُتعبَة ومُقلّقة في آن معاً ، وهي تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو بطنها السميك ، كما أنّها ترغمني كلّ صباح على إزاحة السّتائر كي ترى النّور أو يراها ، وتجبرني على ريّها ، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثمّ تسميدها بين مدّة وأخرى ، أجزم بأنّي كرهتها . (وز ٢٠١٨) .

ما أثار غيظي ، هو ما قرأته في إحدى الصّحف ، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسم لها أحياناً ؛ لأنها مخلوقات حسّاسة ، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة ، كما الصّوّء الذي يبعث الحياة في عروقها .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
آن	وقت ، وجمعها آونة	إزاحة	إبعاد
السميك	الغليظ	ريّها (وز ٢٠١٨) الجذر اللغويّ	سقيها ، وجذرها روي
ترغمني	فعل الشيء على كره	غيظي	غضب شديد
عروق	العرق : أصل كل شيء	تلقّف	تناول

(الفهم والتحليل ٤) عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاصّ من النبتة .

تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو ، فترغمه كلّ صباح على إزاحة السّتائر وريّها ، وتنظيف أوراقها ، وتسميدها ، كما أنّها تحتاج إلى من يتسم لها .

(الفهم والتحليل ٨) أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلميّة المتعلّقة بالنبات ، ووضّحها .

- تحتاج إلى الضّوء ، والرّي ، والتسميد ، وتنظيف الأوراق . - تجنّب نقلها من مكان إلى آخر .

الفقرتان السابعة والثامنة :

هذا ما ينقضي ، ثم إنّ الابتسام ليس من طبعي ، فأنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة . (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة ، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة ؟ أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة ، عند زاوية درج العمارة ، لكن (حسني) أوصاني بالأقلّ نقلها من مكانها ؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتدبل وتموت .

خلال شهر آذار ، انتعشت تلك النبتة ، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها ، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها ، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي ، يخرق وحدتي ، ويتدخل في يومياتي ، لماذا لا أتخلّص منها ؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي ؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أكاد	كاد : من أفعال المقاربة بمعنى أقرب	تدبل	تذهب نداوتها وطراوتها
أرخي شفتيّ	أسدلها فتصير مرتخية دلالة على العبوس والتجهّم	انتعشت	نشط ونهّض
طرافة	مستملحة نادرة	يدهم	يفاجئ
بليدة	ضعيفة الذكاء وقليلة النّشاط	يخرق	يشقّ
التكيّف	التّوافق مع البيئة والظّروف	تآمر	حاول الإيقاع بشخص

(الفهم والتحليل ٥) حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرّة ، ما السّبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة ؟

١- حاول وضعها خارج الغرفة ، عند درج العمارة .

أن صديقه حسني أوصاه بالأقلّ ينقلها من مكانها ؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتدبل وتموت .

(التدوّق الجماليّ ٢) ما دلالة كل من :

جـ- أنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة . (العبوس والتجهّم) .

الفقرتان التاسعة والعاشرّة :

حين اقتربتُ يدي من ساقها ، تحسّستُ تلك السّاق ، إنّها خشنة مع طراوتها ، فكّرتُ : لنُ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة ، أدير يدي ، فأقصف السّاق ، حركة واحدة وأرتاح منها .

قلّبت الفكرة في رأسي ، فتوصّلت بسرعة إلى أنّي مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس ، تراجعْتُ ، وتنهدتُ ، وجلستُ على المقعد ، ووضعتُ كفيّ أسفل فكيّ محدّقًا بحيرة وقلق . في تلك اللحظة رأيتها تشرّئبُ ، وتولّدت لأوراقها عيون ، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر ، فوجئتُ بشفتيّ تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة ، على الأقلّ بالنسبة لي .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أقصف السّاق	أكسرها	محدّقًا	مُنعم النّظر
ارتكاب	اقتراف	تشرّئب	تمد عنقها لتنظر
تنهدتُ	تنفّس الصّعداء	أخذت تراقبني	بدأت تراقبني
أسفل فكيّ	مغرسُ الأسنان ، والجمع : فُكوكُ	تفتّران	افتتر: ابتسم وبدت أسنانه في مُقدّمة الفم

(الفهم والتحليل ٥) حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة ، ما السّبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة ؟

خلال شهر آذار فكّر أنّ يقصف ساقها ليرتاح منها .

أيقن أنّه مُقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس ، وشعر بأنّ النّبتة تراقبه بحذر .

الفقرتان الحادية عشرة والثانية عشرة :

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم ، كلّ ساعة ، حتى كدّت أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة ، وكيف تنبسّط مثل كفٍّ آدمية ، وحين أصحو في الصّباح ، أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة ، وكثيراً ما سمعتُ صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكّرة . ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحاً طفولياً ، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها .

وفي الأيام اللاحقة ، نمت وتوالت لها أوراق جديدة ، أوراق خضراء يانعة ، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد ، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتُ إلى غير ما أريد ، نحو النافذة .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تتبسّط	بسّط : فرّشَ وامتدّ	دبّ الخلاف	سرى روئيداً روئيداً
البراعم	زهرة الشجرة قبل أن تتفتح . ومفردُها بُرعم	تكسو الجدار	تغطّيه
الخافتة	المنخفضة	توجّهت	اتّجهت
يانعة	صفة للون الأخضر ، ينع الثمرُ : نضج وطاب وحن قطافه		

الفقرات الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة :

هدأتُ نفسي، أمسكتُ رأسها ، قلتُ كمن يخاطب امرأة : من هنا أيتها العزيزة ، ولويت عُنفها برفق ناحية الباب ، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيام ، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة ، فبدتُ كأنما تنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهمًا ، ولا سيّما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصلَ بيننا ، لكن ، لماذا لا تستجيب لرغبتني ؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها ، ثم إنّ المساحة المتبقيّة من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها ، فهي ملأى بالصور.

حاولتُ ليّ عُنفها برفق وتصميم ، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة ، وحين قست أصابعي عليها قليلاً ، أحسستُ بعُنفها ترتجف ، أجل ، لقد ارتجفت مرّتين .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
بدت	ظهرت ، جذرها بدو	إصراراً	إلحاح وثبات
أسى	حزن	ترتجف	ترتعد وتضطرب
مبهمًا	غامض		

(الفهم والتحليل ٧) أرد القاص أن تسير النبتة في طريق ، وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر :

أ. لماذا أصرّ كلٌّ منهما على رأيه ؟

القاصّ : أراد لها أن تتوجّه نحو الباب ؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتّى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها ، فهي ملأى بالصّور . وكأنّه لا يريدّها داخل بيته ، ويريدّها أن تنمو خارجه ، أو أن ترحل عنه .

النبته : أرادت التوجّه نحو النافذة ؛ حيث الضّوء والهواء وكأنّها تريد البقاء والحياة .

(المعجم والدلالة ٢) ما دلالة كل من :

د. المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصّور .

ذكريات القاصّ الكثيرة .

الفقرات السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة :

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث ، لكن تلك العُقُ ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة ، ازدَدْتُ إصرارًا على تنفيذ ما بدأته ، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار ، إذ بها تنكسر .

كان الصوت الذي سمعته لحظتيئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة ، ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من النّاس ، والسائل الذي نَزَّ من مكان الكسر لَطَّخَ يدي ، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي ، لم أدِرِ ماذا أفعل به ، تَلَفَّتُ حولي بدُعر ، تراجعت قدماي نحو الوراء ، رأيت في الأوراق عيونًا تتهمني ، وإذ سقط الرأس من يدي ، فتحتُ الباب ، وغادرتُ البيت .

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها ، حاولتُ إنقاذها ، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول ، رويتها بحرص ، فتحت السّائر والنوافذ ، لكن كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
دهمني	فاجأني	دُعر	خوف
نَزَّ	قطرَ وسال	مساماتها	منافذ
لَطَّخَ	لوّث	عزير	حبيب مكرّم

(الفهم والتحليل ٧) أرد القاصّ أن تسير النبته في طريق ، وأرادت النبته أن تسير في طريق آخر :

ب - ما نتيجة هذا التعنّت على كلّ منهما ؟

القاصّ: قست أصابعه عليها وهو يحاول لي عُنُقها نحو الباب ، فانكسرت ، ممّا أثار في نفسه خوفاً ، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تتهمه .

النبتة : انكسر عُنُقها أولاً ، ولم تمض سوى أيّام قليلة حتّى ذبلت أوراقها واصفرت ، ثمّ جفت وسقطت .

الفقرة التاسعة عشرة :

رويداً رويداً اصفرت أوراقها ، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة ، ثمّ تجفّ وتسقط ، لم يبق سوى أغصانها التي اسودّت ، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار ، ثمّ يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيّار ، فيعود الجدار مثلما كان ، متشّراً مصفراً ، وعارياً ، أمّا أنا فقد دهمتني رغبة جامحة ، غير مفهومة برؤية ذلك الصّديق (حسني) ، لماذا اشتقت إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
رويداً	بتمهّل	جامحة	عارمة مندفعة لا يمكن ردّها
يتشبّث	تمسك بقوة		

(المعجم والدلالة ٢) ما دلالة كل من :

هـ. حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار . (موت النبتة) .

(التذوق الجمالي ٣) : بم يوحى استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصة ؟

التشبّث بالحياة ، فقد كانت النبتة مقاومة ، متشبّثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار ، ثمّ هوى وسقط .

المعجم والدلالة :

١- أضف إلى معجمك اللغويّ :

- تَشْرُبُ : تمدّ عنقها لتنظر.

- محدّق : منعم النظر.

- افتَرَّ : ابتسمَ وبدت أسنانه التي في مُقدّم الفم .

- نَزَّ : قطرَ وسال .

- تشبّث : تمسك بقوة .

٢- عدّ إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة ، واستخرج معاني الكلمات الآتية :

- يدهمُّ : يفاجئ .

- أقايضُ : أبادلُ أو أعاوضُ .

- تُحمَلق : تنظر بشدّة .

٣- عد إلى الفقرة الرابعة ، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كلّ كلمة من الكلمات الآتية : (مهم) .

- ملامح : تقاطيع .

- الحُفرّ : الأخاديد .

- ثابتة : مسمرة .

٤- ما الجذر اللّغوي لكلّ من :

- السّامَ : سيّم .

- الانسحاب : سَحَبَ .

- اسودّت : سوّد .

٥- ورد في النصّ عبارة (خضراء يانعة) ، واليانع : صفة اللون الأخضر ، عدّ إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة ، وتبيّن

لأيّ الألوان تستعمل الصفات الآتية :

الفاقع (الأصفر) ، الناصع (الأبيض) ، القاني (الأحمر) ، الصافي (الأزرق) ، الحالك (الأسود) .

الفهم والتحليل :

١- ممّ استوحى القاصّ عنوان قصته ؟ (وز ٢٠١٨) .

من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه ، لأنّها تشبه رسم القلب .

٢- ثمّة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني) ، دّل على ذلك .

تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه ، وزيارته . وإحضار حسني هديّة (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبّر لصديقه .

٦- بدأ على القاصّ تحوّل إيجابيّ واضح نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة :

(أ) بيّن ملامحه . (الفقرة العاشرة والحادية عشرة) .

- فوجئ بشغفيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة .

- أخذ يراقب نموّها السّريع كلّ يوم؛ كيف تنفتح أوراقها الجديدة ، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدميّة ، وفي الصّباح ، كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة ، وكثيراً ما كان يسمع صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة .

- أيقظ ذلك الصّوت في أعماقه فرحاً طفولياً ، وضبط نفسه ذات مرّة وهو يبتسم لها .

- لوى عنقها برفق ناحية الباب .

ب- ما سببه في رأيك ؟

أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجودها ، ويرغب في بقائها . (يُترك أيضاً للطالب) .

ج- ما أثره في النبتة ؟

أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليوميّة .

٩- اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث .

نمو النبتة وانتعاشها .

١٠- اشتاق القاصّ في نهاية القصة إلى رؤية صديقه (حسني) ، علام يدلّ ذلك في رأيك ؟

- أسفه وندمه على موت النبتة .

- شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة .

١١- " الحرّية حقّ طبيعيّ للإنسان " ، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة .

ترك الآخرين ممارسة حرّيتهم كما يشاؤون ، وعدم الضغط عليهم .

١٢- تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا ، بين مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك .

لم يكن القاصّ ملتزمًا في تقبله النبتة وفق أحداث القصة ، فكان يجاول التخلص منها ؛ لأنها تزعجه ، وقد اخترقت حياته .

١٣- أيّما أنجح برأيك : إنسان سريع التكيف مع العالم المحيط أم إنسان بطيء التكيف ؟ وضح إجابتك .

(يُترك للطالب) .

١٤- هبّك أردت أن تقدّم فكرة لغيرك في قالب قصصيّ :

أ- ما الفكرة التي تشغلك ، وتريد التعبير عنها ؟

ب- ما الرّمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك ، معللاً ؟

(يُترك للطالب) .

التذوق الجمالي .

١- أبدى القاص في القصة براعة في التصوير، هاتِ أربعاً من الصور الفنية ، ووضّحها .

- نبته تحملق في سقف الغرفة القائم : صوّر النبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القائم .

- كانت حبة تتلقّف الابتسامة : صوّر النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة .

- فبدت كأنّما تنظر إلى الوراء : صوّر النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء .

- حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد : صوّر النبتة إنسانة على خلاف مع القاصّ .

- تجبرني على ربّها : صوّر النبتة إنسانة تجبره على سقايتها .

٤. وظّف القاص عناصر الحركة ، والصوت ، واللون في القصة :

أ. هاتِ مثلاً لكل منها .

* الحركة : انتعشت تلك النبتة ونمت ، جلستُ على المقعد ، لويتُ عُقْمها ، توجّهت إلى غير ما أريد ، سقط الرأس من يدي ، تشرّب ، تحسّستُ تلك الساق .

* الصّوت : كان الصّوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية ، كثيراً ما سمعت صوتها ، صوت الطقطقة الخانقة للأوراق .

* اللّون : اصفرّت أوراقها ، أغصانها التي اسودّت ، يعود الجدارُ مصفراً ، في الجدران المصفرة .

ب. بين القيمة الفنية لها في النص .

تقريب المعنى في نفس المتلقّي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق .

٥. أشر الى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :

* التردّد : " قلبتُ الفكرة في رأسي ، تراجعْتُ ، تنهدتُ وجلستُ على المقعد .

*الدهشة والاستغراب : " ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التّمائل النّحاسية أو البلاستيكية ، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشّرة ، أو ربما في تقاطيع وجهي ، ولا سيّما تلك الأخاريد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي ؟

فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة ؟ "

*الندم : " حاولتُ إنقاذها ، كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي " .

" ودهمني شعور من أن أرتكب جرماً في غفلةٍ من النَّاس ، والسَّائل الذي نرّ من مكان الكسر لطحّ يدي " .

*الفرح : " ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحاً طفولياً ، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا ابتسم لها " .

٦. قيل : " في العجلة النّدامة وفي التّائي السّلامة " . اذكر ما يدل على ذلك من القصة .

العجلة واضحة في موقف القاصّ من النبتة ، فقد أراد التخلّص منها غير مرّة ، وفي المرّة الأخيرة قستُ أصابعه على عنقها فانكسرت ، والندم ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من النَّاس بعد أن كسرهما ، ثمّ حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول ، وريّها ، وتعريضها للضّوء .

٧. الصراع في أي قصة لا يحدث في فراغ ، فلا بد له من زمان ، ومكان ، وشخص ، وحدث ، وغيرها من عناصر أخرى ، وضح هذه العناصر في القصة .

*الزّمان : من شهر آذار إلى شهر أيّار .

*المكان : منزل القاصّ .

*الشخص : النبتة ، القاصّ ، حسني صديق القاصّ .

*الحدث : العلاقة بين القاصّ والنبتة التي مرّت بمراحل وتحوّلات كثيرة ، إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاصّ

والنبتة ، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله ، مثل الكرسي أو الطاولة أو الخزانة، ثمّ تتحوّل العلاقة إلى

حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية ، إذ تفرض النبتة عليه تغييراً في السلوك اليوميّ ، لأنّها تحتاج إلى ريّ

وتسميد وتنظيف .

فكر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة ، لأنه يريد التخلص منها فقد تدخلت في حياته واخترقت وحدته ، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحول إلى حالة من التوازن خاصة عندما انتعشت النبتة قليلاً في شهر آذار ، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلص منها مرة أخرى ، لكنه تراجع ، ورأى أنها تراقبه ، فعادت العلاقة متوازنة بعدها ؛ إذ أخذ يراقب نموها ويتفقد أوراقها ويسمع صوت تفتحها ، لتعود العلاقة إلى حالة التأزم عندما أجبر النبتة على التوجه نحو الباب ، فكسر عنقها ، وهنا بدأت مأساة القاص ، إذ أحسّ باقترافه جريمة ، وحاول أن ينقذ النبتة .

*ذروة التأزم : انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجه نحو الباب .

*الحل : موت النبتة ، واشتياق القاص إلى رؤية صديقه حسني .

٨. صنف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة .

الشخصيات النامية : القاص ، النبتة .

الشخصيات الثابتة : (حسني) صديق القاص .

٩. ضع يدك على مواضع التأزم في القصة .

عندما فرض القاص على النبتة التوجه برأسها نحو الباب ، لكنها رفضت ، وتوجهت نحو النافذة ، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت ، وهنا بدأت مأساة بطل القصة ، إذ أحسّ باقترافه جريمة ، وحاول أن ينقذ النبتة

١٠. استخدم الكاتب القصة لعرض أفكاره :

أ. هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك ؟

قدم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول : إن الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضاً ، وأرى أنه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني .

ب. هبك أردت أن تنصح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين ، استخدم أسلوباً فنياً لنصحه غير القصة .

ضرب الأمثال والحكم أو الشعر الذي يتضمن الحكمة أو الخواطر .

الوحدة الخامسة : لغز البيان (العرْبِيَّةُ فِي مَاضِيهَا وَحَاضِرِهَا)

(الفن أو النوع الأدبي) : قصيدة عامودية

للأديب المصري : علي الجارم

مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ	هَلَّا شَدَوْتَ يَا مَدَاحِ ابْنَةَ الْعَرَبِ
أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَتْ لَهَا	فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَبِ
وَالْيَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعُتَتْ بِهِ	شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرَبِ
رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ	مِنَ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلَبِ
أَزْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا	وَجَرَسُ الْأَفَاطِيحِ أَحْلَى مِنَ الضَّرَبِ
وَسُنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا	وَحَيُّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهُبِ
تَكَلَّمَتْ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً	فَأَسْكَنْتْ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ
وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا	يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَابِ
بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ	مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَعْبِ
فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعِ	مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرَبِ
وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَفِّ	سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَزَلِ خَصْبِ
حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَايِدِهَا	وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبِ
كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعُهُ	مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبِ
نَطِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدُّ بِهِ مِنْ بَلَدِ	نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِثْلًا عَلَى كَنْبِ
كَمْ هَرِقَ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا	لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
أُزْرِي بِبَيْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا	مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
أَنْتَرَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ	إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبِ
وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ	لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ وَالسُّخْبِ
كَمْ لَفْظَةٌ جُهَدَتْ مِمَّا تُكْرَرُهَا	حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ النَّعْبِ
وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ	لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبِ
كَأَنَّهَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا	فَلَمْ يَوْوِبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوْبِ
يَا شَيْخَةَ الصَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلَّدَةٌ	هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
هَنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ	بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأُدْهَارِ وَالْحِقَبِ

التعريف بالأديب : حفظ

عرّف بالأديب علي الجارم (١٨٨١-١٩٤٩) ؟

أديب مصريّ ، عمل في التعليم ، كان كبير مفتّشي اللّغة العربيّة بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم ، وهو أحد الأعضاء المؤسّسين للمجمّع اللّغوي في مصر، له ديوان شعر ، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية ، وقد شارك في تأليف كتب أدبية .

أذكر الكتب الأدبيّة للأديب علي الجارم ؟

(المجمل) و (المفصل) ، و (النحو الواضح) ، و (البلاغة الواضحة) .

جوّ النصّ : حفظ

* تقع هذه القصيدة في مئة بيت ، اختيرت منها هذه الأبيات ،

(وز ٢٠١٨ صيفي) : ما المناسبة التي ألقى فيها الشّاعر هذه القصيدة ؟

وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمّع اللّغة العربيّة المصريّ عام ١٩٣٤ م .

موضوعات القصيدة : (حفظ) .

١- يحيي فيها أعضاء المّجمّع ، ويثني على دورهم في إحياء اللّغة العربية ، وبعثها في الأجيال .

٢- ويشير إلى رسالة المّجمّع السّامية في الحفاظ على اللّغة العربيّة والتّعني بجمالها .

٣- يتحدّث عن موطن الضّاد القديم .

٤- ويستعرض فيها تطوّر اللّغة العربيّة من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث .

٥- ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام .

٦- ويتحدّث كذلك عن فصاحة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم وبيانه .

٧- ثم يشير إلى التحديّات التي تتعرّض إليها اللّغة العربيّة في الوقت الحاضر .

هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ

١. ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب

*المفردات : طحا بك : صرفك عن .

*الصنّاجة : اللاعب بالصنّج ، وهو آلة موسيقية وكان الأعشى يُلقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره .

*هَلَّا : كلمة تحضيض وحث . شَدَوْتَ : أنشدت . أمداح : مفردتها مدح وهو الثناء . ابنة العرب : اللغة العربية

* الشرح : يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها ، فيحث نفسه

على التغني بجمالها ، ومدحها . وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد ؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناجيه ،

مشبهاً نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر ، الذي لقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره .

* الصورة الفنية : شبه الشاعر نفسه بالأعشى ميمون بن قيس .

(الفهم والتحليل ١) يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد ؛ باستحضار الآخر ومخاطبته ، أو بانتزاع

الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه :

أ. من المخاطب في البيت الأول ؟ وعلام يحثه الشاعر ؟

يخاطب الشاعر نفسه ، ويحثها على التغني باللغة العربية ، ومدحها .

ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب ؟ (وز ٢٠١٨ صيفي) .

(صنّاجة الأدب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره ، ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب)

ليدل على مكانة شعره وحسنه ، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه .

(التذوق الجمالي ٤) : ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت ؟ التعجب . (وز ٢٠١٩) .

٢. أطار نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا

فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَبِ

* المفردات : أَحْدَاثٌ : نواب ، ومفردتها حَدَثٌ .

وجم : سكت حزناً . (وز ٢٠١٩)

تنفخ : ترسل نفساً طويلاً . الهم : الحزن .

الوصب : المرض أو التعب . (وز ٢٠١٩)

* الشرح : ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض .

* الصورة الفنية : صور النوم بإنسان يطير بسبب الهم والتعب .

٣. وَالْيَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ	شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرَبِ
---	--

* المفردات : اليعربية : اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون .

أندى : أحسن صوتًا وأكثر عطاء . الشَّجْوُ : الحزن . شَدْوًا : غناء . الطَّرَبُ : خَفَّةٌ وَهَزَّةٌ تُثِيرُ النَّفْسَ .

* الشرح : يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير ؛ بثناء معجمها اللغوي ، فهي أحسن صوتًا بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها .

٤. رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ	مِنَ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلَّبٍ
--	--

* المفردات : نازعة من البيان : ميل إليه . آتت : أعطت . مُطَلَّبٍ : مطلوب ، أصله متطلب .

* الشرح : اللغة العربية لغة البيان والفصاحة ، ولغة القرآن الكريم ، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كل ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيتها ، فأصبحت العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها .

* الصورة الفنية : صور قيمة اللغة العربية للنص بقيمة الروح إلى الجسد .

٥. أَزْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبَسَامُ مَوْقِعُهَا	وَجَرَسُ الْأَفَاطِهَا أَحْلَى مِنَ الصَّرْبِ
--	---

* المفردات : أزهى : أكثر عظمة وإشراق . جَرَسٌ : صوت . الصَّرْبُ : العسل .

* الشرح : لكلمات اللغة العربية تأثير على سامعها ، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلورثان أحلى من العسل .

* الصورة الفنية : صور أفاظ اللغة العربية بموسيقا ذات إيقاع أحلى من العسل .

(المعجم والدلالة ٢) : ما دلالة ما تحته خط في البيت ؟ مكانة اللغة العربية وأثرها في النفوس .

٦. وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا	وَحَيٌّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهْبِ
---	---

* المفردات : وَسَنَى : نائمة ، من السنّة ، وهي النوم . أَخْبِيَةِ : خيام ، مفردتها خباء وهي الخيمة .

وَحَيٌّ : كل ما ألقيته إلى غيرك ليعلمه . هَمْسٌ : الكلام الخفي الذي لا يكاد يُسمع . الشُّهْبُ : جمع شهاب وهو

النَّجْمُ المضيء اللامع .

* الشرح : يشير الشّاعر إلى موطن اللغة العربيّة الأصيل في الصحراء ، ويقول إنّها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء ، ويحييها بوحي وإلهام من الشّمس أو الشّهب ، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربيّة ، ويطلق قرائحهم للقول بها .

* الصورة الفنيّة : صوّر الشّاعر العربيّة فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشّمس في الصباح أو الشّهاب السّاطع .

(وز ٢٠١٩) : من الموصوف في قول الشاعر : (وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ) ؟ (وز ٢٠١٩) : استخرج من البيت مثلاً على الطّباق .

٧. تَكَلَّمَتْ سُورُ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً	فَأَسَكَّتْ صَخْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ
--	---

* المفردات : مُفْصِحَةٌ : مُوضِّحَةٌ . الصَّخْبُ : اختلاط الأصوات .

الأرماح : جمع رمح ، وهو قناة في رأسها سنان يُطَعَنُ به . القُضْبُ : السيوف ، ومفردا قضيب .

* الشرح : استطاعت اللغة العربيّة التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقق ما عجزت السيوف والرّماح عن تحقيقه ، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كلّ الأرجاء ، ونبذ القرآن الكريم عصبيّة الجاهليّة وخلافاتها وقتالها . * الصورة الفنيّة : صوّر سور القرآن الكريم بإنسان يتكلّم بفصاحة .

٨. وَقَامَ خَيْرٌ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا	يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبٍ
---	---

* المفردات : خير قريش : الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . السّادة : أشرف القوم ، ومفردا سيّد . عَزْمٌ : الصّبْرُ والجِدُّ . دَأْبٌ : جِدٌّ .

* الشرح : لقد كانت العربيّة معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصّلاة والسّلام أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية .

(وز ٢٠١٩) : اذكر صفتين للرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وظّفهما في دعوته وردتا في البيت ؟

٩. بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ	مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ
---	---

* المفردات : مَنْطِق : كلام . الوشي : نقش الثوب . نَسَجَ : حاك .
الأصائل : جمع أصيل الوقت حين تصفر الشمس لمغربها . تَنْصُلُ : يتغير لونها .

*الشرح : كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته ، فعربيته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع ، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن .

*الصورة الفنية : صوّر منطلق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن ، وصوّر الأصائل خيوطاً يُصنع منها نقش لثوب لا يتغير لونه عبر الزمن .

١٠. فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدَعٍ	مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرَبٍ
--	--

* المفردات : ركن : جدار قوي وأحد الجوانب التي يستند إليها الشيء ويقوم بها ، والجمع أركان .

منصدع : منشق . البيان : البلاغة الواضحة . غير مضطرب : غير مختل أو مهتز .

*الشرح : لقد تفوّقت اللغة العربية على غيرها بالبيان والبلاغة ، فهي جدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين ، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً .

*الصورة الفنية : صوّر اللغة العربية بالجدار القوي والحبل المستقيم المكين .

(المعجم والدلالة ٢) : ما دلالة ما تحته خط في البيت ؟

بلاغة اللغة العربية وقوتها .

(وز ٢٠١٩) : بين المقصود بقول الشاعر : (وحبل غير مضطرب) .

حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً .

١١. وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ	سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلٍ خَصَبٍ
--	---

* المفردات : حِمَى : حماية والوطن يحميه أهله. كَنْف : الظلُّ والجمع أكناف . عِزَّة : القوَّة والغلبة .
منزل : ديار . خصب : كثير فيه العشب والكلاً والجمع أخصاب .

* الشرح : اللغة العربية محميَّة في ظلِّ الإسلام ؛ لأنَّها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه .

* الصورة الفنيَّة : صوِّر الإسلام بشجرة واللغة العربيَّة بإنسان يستظلُّ تحتها ، وصوِّر لغة القرآن الكريم كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه .

١٢. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا	وَحَرَّ سُلْطَائِهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبٍ
---	--

* المفردات : الليالي : النوائب . فرائد : جمع فريدة وهي الجوهرة الثمينة . حرّ : سقط .
سلطانها : عرشها وقوتها . ينهار : ينهدم . صَبَب : ما انحدر من الأرض والجمع أصباب .

* الشرح : بعد أن بيَّن الشاعر مكانة اللغة العربيَّة قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم ، فانهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة ، من إهمال أهلها لها .

* الصورة الفنيَّة : صوِّر الشاعر اللغة العربيَّة ملكة تجلس على عرشها ، ولكنَّ ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض .

١٣. كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلْأْ بَدَائِعُهُ	مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبٍ
---	---

* المفردات : عدنان : جدُّ العرب ، كناية عن اللغة العربيَّة . بدائع : روائع ، ومفردتها بديع .

مسامع : آذان ، ومفردتها مسمع . ناءٍ : بعيد . مقترب : قريب .

* الشرح : بدت اللغة العربيَّة مجهولة ، وكانَّ العربيَّة لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها .
* الصورة الفنيَّة : صوِّر الكون بإنسان يسمع .

١٤. نَطِيرُ لِلْفَظِّ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ	نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِمَّا عَلَى كَتَبٍ
١٥. كَمَهْرَقٍ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ	لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

* المفردات : نستجديه : نطلبه وجذرها جدو . ناءٍ : قاصٍ او بعيد . كتب : قرب .

كمهرق الماء : كمن يصب الماء . بدا : ظهر . بارق : سحب ذو برق . عارض : سحب مُطَلٌّ .

* الشرح : يتألم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم ، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها ، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى ، وهم لا يعلمون أن العربية غنيّة في اشتقاقها وتصريفها . وحالهم هذا كحال من صب الماء في الصحراء ، حين ظهر له سحبٌ ذو برقٍ مُطلٌّ في الأفق لا مطر فيه . قصد أن أهل اللغة العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتّى وإن كان لا يؤدي المعنى كما تؤدّيه اللغة العربية .

* الصورة الفنية :

نَطِيرُ لِلْفَظِّ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِمَّا عَلَى كَتَبٍ

صوّر الشاعر اللفظ شيئاً نستعيّره من بلد بعيد ، رغم أن لدينا مثله ، وهو قريب في تناول الأيدي .

كَمَهْرَقٍ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

صوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى ، ويبتعد عن اللغة العربية بحال من صب الماء في الصحراء واستغنى عنه ، حين ظهر له سحب ذو برقٍ مُطلٌّ في الأفق لا مطر فيه .

(وز ٢٠١٨ صيفي) : وضّح العتب الذي سجّله الشاعر على أبناء العربية في البيت الرابع عشر؟

١٦. أَزْرَى بِنْتٌ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا	مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
--	---

* المفردات : أزرى : أهان وعاب . بنت قريش : اللغة العربية .

النَّبْع : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال .

العرب : ضرب من شجر تسوّى منه السهام ، ينمو على ضفاف الماء والأنهار ، ويُطلق في بلاد الشام على شجر الحور ، واحدته : غرّبة . (وز ٢٠١٨ صيفي) .

* الشرح : من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرّق بين ألفاظها .

* الصورة الفنية : صوّر اللغة العربية بإنسانٍ مُحارَبٍ من الجاهلين الضعفاء .

(التذوق الجمالي ٢) : ما دلالة ما تحته خط في البيت ؟

العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذين لا يتقنونها من العرب ولا يميزون بين ألفاظها .

١٧. أَنْتَرُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ	إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ
١٨. وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ	لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ

* المفردات : السّمح : السّهّل . منطقه : كلامه . دخيل : كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه .

لا نفاذ له : لا فناء له . الدرّ : واحده درّة وهي اللؤلؤة الكبيرة .

السّخب : مفردها سخاب ، وهو العقد من الخرز ونحوه ، يخلو من الجواهر .

* الشرح : يتساءل الشاعر : هل نترك اللفظ العربيّ اليوم ونجري وراء الدّخيل والغريب من لغات أخرى لنتكلّم به

وفي المعاجم العربيّة كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها ، لمن يميّز بين ألفاظ اللّغة .

والمعنى : أن الذي يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحلي التي تخلو من اللؤلؤ والجوهر يستطيع أن يميّز بين مفردات

اللّغة العربيّة وألفاظها في المعاجم ، ولمثله وضعت المعاجم ، وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميّز بين شجر النّبع

وشجر الغرب فحارب العربيّة لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها .

* الصورة الفنيّة : صور كلمات المعاجم العربيّة بالكنز الثمين .

(التذوق الجمالي ٤) : ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت (١٧) ؟ (وز ٢٠١٨ صيفي) .

النفي .

١٩. كَمْ لَفْظَةٍ جُهِدَتْ مِمَّا تُكْرَرُهَا	حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتَ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
٢٠. وَلَفْظَةٍ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ	لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ

* المفردات : كم : خبريّة تفيد التّكثير . جُهدت : أصابتها المشقّة . لهث : أخرج لسانه تعبًا .

جَوْف : باطن والجمع أجوافُ . مُظلمة : حفرة عميقة مظلمة .

* الشرح : كثير ممّن يستخدمون اللّغة العربيّة يركّزون على الألفاظ الشائعة ، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة

في معاجم العربيّة حتّى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها .

وفي المقابل هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد ، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس .

* الصورة الفنية : صور الألفاظ العربية الأصيلة وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس .

(التذوق الجمالي ٢) : ما دلالة ما تحته خط في البيت ؟ (وز ٢٠١٨ صفي) .

ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها .

٢١. كَأْتَمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانَ بِهَا	فَلَمْ يَأْوُبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَأْوُبِ
---	---

* المفردات : تَوَلَّى : تقلد الأمر وقام به .

القارظان : رجلان من بني عَنَزَة خرجا في طلب القَرظ فلم يرجعا ، والقَرظ ، واحدته قَرظة ، وهو ورق من شجر يُدبغ به .
يؤوب : يرجع ، يعود ، وجذرها أَوْبَ .

* الشرح :

تأثر الشاعر بالتراث القديم ، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب ، وهما رجلان من بني عَنَزَة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القَرظ ، ولم يعودا بطائل ، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه ، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما .

* الصورة الفنية :

صور حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه ، كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما .

٢٢. يَا شَيْخَةَ الصَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ	هنا يُوسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
٢٣. هـنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ	بمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحِقَبِ

* المفردات : شَيْخَةٌ : مفردها شيخ وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة . وشَيْخَةُ الصَّادِ : علماء اللغة العربيَّة

الصَّادِ : اللغة العربيَّة . العَقَبِ : الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم ، وجمعها أعقاب .

تخطون : تكتبون . المجد : الرفعة والشرف . مدى : طوال

الأدهار : مفردها الدهر وهو الزمان الطويل .

الحقَب : مفردها حِقْبَةٌ وهي المدَّة لا وقت لها أو السَّنة ، والمقصود العصور .

* الشرح : يخاطب الشَّاعر شيوخ اللغة العربيَّة وعلماءها في مجمع اللغة العربيَّة ، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربيَّة في نفوس الأجيال ، مشيرًا إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربيَّة في معاجمها ومواكبة تطوُّر اللغة عبر العصور .

* الصورة الفنيَّة : صوِّر المجد بشيء مكتوب .

(الفهم والتحليل ٧) في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة :

أ- ما الدور الذي يضطلع به علماء اللغة العربيَّة لحفظها في رأيك ؟

وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة ، والسَّعي إلى توحيد المصطلحات ، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها .

ب- بين دلالة تفاؤل الشَّاعر في هذين البيتين .

لوجود علماء يغارون على العربيَّة ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربيَّة .

المعجم والدلالة :

١. أضف إلى معجمك اللغوي :

. طحا بك : صرفك عن .

. الصنّاجة : اللّاعب بالصنّج ، وهو آلة موسيقية ، وكان الأعشى يلقّب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره .

. اليعربيّة : اللّغة العربيّة نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون .

. نازعة من البيان : ميل إليه .

. الصّرّب : العسل .

. الوسنى : النائمة ، من السنّة وهي النوم .

. الأخبية : الخيام ، مفردها الخبء ، وهي الخيمة .

. القضب : السيوف .

. الوشي : نقش الثوب .

. تنصل : يتغير لونها .

. العارض : السحاب المطل .

. العرّب : ضرب من شجر تُسوّى به السّهام ، ينمو على ضفاف الماء والأنهار ، ويُطلق في بلاد الشام على شجر

الحرور، واحدته : غرّبة .

. السُّحْب : مفردها سخاب ، وهو العقد من الخرز ونحوه ، يخلو من جواهر .

. القارطان : رجلان من بني عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا ، والقرظ ، واحدته قرظة ، وهو ورق من شجر

يُدبغ به .

٢. عُدْ إِلَى أَحَدِ مَعَاجِمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَاسْتَخْرِجْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

- وَجَمَ : سَكَتَ حَزَنًا .

- الْوَصَبَ : الْمَرَضَ أَوْ التَّعَبَ .

- الصَّخَبَ : اخْتِلَاطَ الْأَصْوَاتِ .

- الْأَصَائِلَ : مَفْرَدَهَا : أَصِيلٌ ، الْوَقْتُ حِينَ تَصْفِرُ الشَّمْسُ لِمَغْرِبِهَا .

- شَيْخَةً : مَفْرَدَهَا : شَيْخٌ ، وَهُوَ ذُو الْمَكَانَةِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ فَضْلٍ أَوْ رِئَاسَةٍ .

٣. مَا الْجَذْرُ اللَّغَوِيُّ لِكُلِّ مَنْ : تَوَلَّى (وُلِيَ) ، مُهْرَقٌ (هَرَقَ) ، يُوُوبٌ (أُوِبَ) .

٤- فَرِّقْ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِمَّا يَأْتِي :

أ- أَزْرَى بِيَسْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

النَّبَعُ : شَجَرٌ صَلْبٌ يَنْمُو عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

قال جبران خليل : أَنهَلِ مَاءَ النَّبْعِ مِنْ حَيْثُ لَا يَنْهَلُ إِلَّا أَنْتَ وَالنَّسْرُ

النَّبَعُ : عَيْنُ الْمَاءِ .

ب. يَا شَيْخَةَ الصَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

العقب : الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم .

العُرْقُوبُ عَصَبَةٌ فِي مُؤَخَّرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقَبِ .

العقب : عَظْمٌ مُؤَخَّرَةٌ الْقَدَمِ .

الفهم والتحليل :

٢. تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، اذكر ثلاثاً منها .

لغة القرآن الكريم محمّية في ظل الإسلام ، دعا بها رسول الله عليه السلام ، سعة معجمها ، صالحة لجميع الأغراض صوت حروفها أحلى من العسل ، تفوّقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها ، قوّة ألفاظها وبيانها .

٣. سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك .

نَاطِرٌ لِلْفَظِّ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ	نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِثًّا عَلَى كَثَبٍ
كَمْ هَرِقَ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ	لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ
أَزْرَى يَبْنِتُ قُرَيْشٍ نَمَّ حَارِبَهَا	مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
أَتَتْرُكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنطِقُهُ	إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ
كَمْ لَفْظَةً جُهَدَتْ مِمَّا تُكْرَرُهَا	حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
وَلَفْظَةً سَجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ	لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ
كَأَنَّمَا قَد تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا	فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوُوبِ

٤. ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها ، وضّح ذلك .

يهملون العربية الفصيحة ، وابتعدون عن معاجمها ، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى ، لا يميّزون بين ألفاظ العربية .

٥. استخدام المفردة الأجنبية إحدى الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية ، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر ؟

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ، وتوظيف ألفاظها الفصيحة ، حبيسة المعاجم ، كتابةً ونطقاً .

٦. العيب ليس في اللغة ، وإنما في أبنائها ، وضح ذلك .

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان ، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته ، فهي أتم اللغات وأكملها ، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها ، بابتعادهم عنها ، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها .

٨. تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية ، بين ذلك .

. في النصف الأول من القصيدة (١ - ١١) ذكر الشاعر صفات العربية ، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً ، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها ، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً ، وتغني الشاعر بها .

. وفي النصف الثاني (١٢ - ٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة ، وأهملوا لغتهم الأصيلة ، فما عادوا يفرقون بين الفصح والعامي ، أو بين ألفاظها عامة .

٩. ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه ، وضح ذلك بثلاثة أمثلة .

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل : القارظان ، النبع ، العرب ، قريش ، أخبية ، صنّاجة الأدب .

١٠. اللغة العربية لغة القرآن الكريم :

أ- بين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية .

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية ، وبالقرآن ذاعت وانتشرت ، فجعل لها الصدارة والعالمية ؛ لأن كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية .

ب- اللغة العربية خالدة بخلود القرآن ، وضح هذا .

لأنها لغة القرآن الكريم ، فهي محفوظة بحفظه وحمايته ، وباقية ببقائه ، فاكتمت القدسية والخلود .

١١. قال الرسول صلى الله عليه وسلم " إن من البيان لسحراً " ، بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف .

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كقول الشاعر :

مِنَ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبٍ

فَأَسْكَنْتْ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُصْبِ

مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ

رُوحُ مَنْ لَهِىَ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ

تَكَلَّمَتْ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً

بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ

١٢- اقترح سبلاً للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها .

- استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظها (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي)

- استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام .

- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها .

١٣. ما رأيك في كل مما يأتي :

أ- كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبية في وسائل التواصل المختلفة .

ب- استخدام مسميات أجنبية في كثير من الياфطات التجارية الإعلانية .

ج - التحدّث بالإنجليزية في مواقف ينبغي فيها استخدام العربية ، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربية والإنجليزية .

(يترك لتقدير المعلم والطالب) .

١٤. الاعتزاز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلم لغات أخرى ، ناقش هذا القول .

تعلم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى ، المساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم ، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها ، لأن العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها .

١٥. التحدّث باللغة العربية لا يعني التقرّر في اللفظ والتصنع في الخطاب ، بين رأيك .

التكلم باللغة الفصيحة لا يعني البحث عن الغريب فيها ، أو التصنع بألفاظ لا تليق بمقام التحدّث ، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة بسيطة وفصيحة في الوقت نفسه . (يترك للطالب أيضاً) .

١٦. بدا الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها :

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْباءَ مِنَ الكُتُبِ في حده الحدُّ بين الجدِّ واللَّعبِ

بين أوجه هذا التأثير، في رأيك .

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط ، وبنفس حرف الروي أيضاً ، فتلك (بائية) أبي تمام ، وهذه (بائية) الجارم .

١٧. اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربية .

(يترك لتقدير المعلم والطالب) .

١٨. علام يدل ذلك إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربية تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودراسة .

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكير والتدبر في أمور الكون والحياة ، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة ، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربية ، هذه الثقافة أسست لها حضارة إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلمها .

التذوق الجمالي :

٣. استخراج من القصيدة ثلاث كنايات كنى بها الشاعر عن اللغة العربية.

بنت قريش ، اليعربية ، ابنة العرب ، الضاد .

٥. استخراج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يأتي :

قول الشاعر :

إذ ما القارظ العزّيُّ آبا

أ. فرجّي الخيرَ وانتظري إياي

فلم يؤوبا إلى الدنيا ولم تؤب

كأنما قد تولى القارظان بها

ب. فلان لا يفرّق بين العثّ والسّمين .

من لا يفرّق بين التّبّع والعرب .

أزرى يبنت قريصٍ ثم حاربها

٦. برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دُلّ على ذلك بأبيات .

وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا	وَحْيٍ مِنْ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنْ الشُّهْبِ
بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ سُجِّتْ	مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ
كَمْ هَرِقَ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ	لَعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبِ
وَلَفْظَةَ سُجِّتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ	لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبِ

٧. ورد الطباق غير مرة في الأبيات ، اذكر مثالين له .

(ناءٍ ، مقترب) (شجواً ، شدواً) (وسنى ، يوقظها)

٨. تكررت في النص ألفاظ ، مثل (الصحراء) ، (الشمس) .

أ- ما دلالة هذا التكرار؟

الصحراء وردت مرتين : دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الصاد القديم .

الشمس وردت مرتين : تدلُّ على الوضوح ، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربية من جديد في قوله : يوقظها وحي من الشمس ، وقوله : ولفظة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب ، بمعنى أن الشاعر وظف الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربية من جديد .

ب - هل وفق الشاعر فيه ؟

نعم وفق الشاعر فيه ؛ لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية ، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء) ، وإحيائها من جديد متخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء .

الكتابة

الخاطرة

تعلّمت سابقاً أنّ الخاطرة فنّ نثريّ حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما ، وتّسم بالإيجاز، وحسن التّصوير والتّعبير، وصدق العاطفة ، ومن أبرز كتابها في العصر الحديث : مي زيادة، وجبران خليل جبران، وأحمد أمين .

نموذج خاطرة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج) ، ثم أجب عن ما يليها :

(قد تردُّ السّأم الذي تسبّبه أزمات السّير أحياناً بالتّطلّع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظلّ الأمر يتّسم بالطّرافة ، ولا سيّما أمام عبارات ، من مثل: " قاهرة البراري " أو " سارحة والرّب راعيها" وغيرهما ، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلّها ، وهي : " صلّ على النبي " التي تكتب دائماً " صلّي على النبي " بثبوت الياء...

وحين تفكّر في أنّ طلبتنا يتعلّمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللّغة العربيّة وجوب حذف الياء في فعل الأمر(صلّ) ، ثمّ يخرجون إلى الشّارع ليروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكّمون في مركباتٍ ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أنّ هؤلاء السّائقين قد يبدون للطلبة أشدّ إقناعاً في ما يتعلّق بالقاعدة النّحويّة من مدرّسهم ، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربيّة أحياناً .

كلنا يخطئ ، لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يؤرّقه الخطأ في اللّغة ، ومن يعدّ الخطأ أمراً هامشياً لا يستحقّ الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه .

وعليه ، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغويّ متخصص في دائرة السّير ، يمنع ترخيص أيّة مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ ؟ هذا إذا اتّفقنا على ضرورة وجودها أصلاً .

وهل نحلم بالألّا يُرخص للخطّاطين وشركات الإعلان إلّا بعد امتحان في أصول اللّغة العربيّة :

نحوها وصرفها وإملائها ، مع منع استخدام اللهجة العامية منعاً باتاً !

وبعدُ ، فاللغة العربية ، لغة الهوية والوجود .. سحر خاصّ ووهج جميل نتمنى أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه .

مهند عفانه ٠٧٩٧٠٢٠٠١٦

الوحدة السابعة : العروض

بحر الخفيف (يتكوّن من ٦ تفعيلات) .

مفتاح بحر الخفيف النام :

فاعلاتنّ مُستفعلنّ فاعلاتنّ

يا خفيفاً خفتُ بهِ الحركاتُ

مستفعلن	فاعلاتن	التفعيلة الرئيسة
مُتَّفَعِلُنْ - و -	فاعلاتنّ - - - / فالاتنّ - - -	التفعيلة المجزوءة

اقرأ الأبيات الآتية ، وتفهم معانيها :

في عَناءٍ أَعْظَمٍ بِهِ مِنْ عَناءِ

إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أَسْمِي

وَبِأَنْوارِهِ وَطِيبِ زَمَانِهِ

مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ فِي رِيعَانِهِ

فِيهِ مَشْيِ الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ

نَزَلَ السَّهْلَ ضاحِكَ الْبَشْرِ يَمْشِي

التقطيع العروضي للأبيات السابقة :

في عَ نَ نْ / أَعْ ظِمُّ بَ هِي / مِنْ عَ نَ نْ

إِنَّ نَ قَلْبِي / يُحِبُّ مَنْ / لَا أَسْمِي

وَبِأَنْ وَا / رِهِي وَطِي / بِ زَمَانِهِ

مَرْحَ بَنِ بَرِ / رَبِي عِ فِي / رِي عَانِهِ

فِي هِ مَشْ يَلْ / أَمِي رِي / بُسْ تَانِهِ

نَ زَلْسُ سَهْ / لَ ضاحِكِ كَلْ / بِشْرِ رِيْمِ شِي

*ملحوظة : تفعيلة (فاعلاتنّ) - و - وصوراتها الفرعيتان (فاعلاتنّ) - - - - و (فاعلاتنّ) - - - - .

وتفعيلة مُستفعلنّ - - ب - وصورتها الفرعية مُتَّفَعِلُنْ - و - - .

لا تأتي (فالاتن - - -) إلا في العروض والضرب .

لا تأتي صورة (مستعلن - و -) في بحر الخفيف .

مِنْ مَعَانِي الرَّبِيعِ أَوْ أَلْحَانِهِ

نَعْمٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى

.....

.....

مجزوء الخفيف : بِنُكُونٍ مِنْ (٤) تَفْعِيلَاتٍ .

فَاعِلَاتُنَّ مُسْتَفْعِلُنَّ

فَاعِلَاتُنَّ مُسْتَفْعِلُنَّ

مِنْ خِيَالٍ بِنَا أَلَمْ

نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمُ

مِنْ خِ يَالِنُ / ي نَا أَلَمْ

نَا مَ صَحْ بِي / وَلَمْ أَنْمُ

هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَرَ

قُلْ لِمَنْ لَامَ فِي الْهَوَى

هَا كَ ذَلْ حُسْ / نُ قَدْ أَمَرَ

قُلْ لَ مَنْ لَا / مَ فِ لْ هَا وَى

تدريب (١) : قطع الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها ، مميّزاً الخفيف التام من مجزئته :

يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ

رَدَّدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا

نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ

تَعَبَتُ فِي مَرَادِهَا الْأَجْسَامُ

وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا

وَحَيَاةٌ مِنْ السَّيْرِ

لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثَرُ

يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ

أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعَبْدِ أُهْدِي إِلَيْكَ

فَإِذَا وُلِّيَا تَوَلَّى النُّظَامُ

وِنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ

تدريب (٢) : افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

الهوى والشباب والأمل المنشود تُوحى فتبعث الشعر حيا

قد ترف الحياة بعد دُبول ويلين الزمان بعد جفاء

رحم الله من أعان على الصلح واحتسب

تدريب (٣) : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :

(١) يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا ولا أنت فرقد

أ - فحمة ب - العريب ج - مختلف د - عظيم

(٢) آلة العيش وشباب

أ - سعادة ب - صحة ج - ضحك د - مال

(٣) كيف أنجو من الهوى وهو في داخل

أ - الأحشاء ب - خيالي ج - القلب د - النفوس

بحر البسيط (يتكون من ٨ تفعيلات)

مفتاح بحر البسيط التام :

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الْأَمَلَ / مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

التفعيلة الرئيسة	مُسْتَفْعِلُنْ	فاعِلُنْ
التفعيلة المجزوءة	مُتَفَعِّلُنْ - ٧ - ٧ - / مُسْتَعْلِنُ - ٧٧ -	فَعِلُنْ ٧٧ - / فَعْلُنْ - -

اقرأ الآيات الآتية ، وتفهم معانيها :

لَا قَيْتُهَا وَهِيَ تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا / فَمَا أُحْيِي تَلَاقِينَا وَأَحْلَاهَا
 فَهِيَ الرَّبِيعُ الْمَعْنَى وَهِيَ بَهْجَتُهُ / وَهِيَ الْحَيَاةُ وَمَعْنَى الْحُبِّ مَعْنَاهَا
 وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا / فَنُ الصَّبَا وَحِوَارُ الْحُبِّ غَنَاهَا

التقطيع العروضي للآيات السابقة :

ل ق ي ت ها / وه ي ته / وا ني و أه / وا ها / ف ما أ حي / لي ت لا / قي نا و أ ح / لا ها
 فه ير ر بي / عل م عن / ني وه ي به / ج ت هو / وه يل ح يا / ة و مع / نل ح ب م ع / نا ها
 وف ت ن ثن / من ش با / يل ح س ن ر ق / ق م ها / فن نص ص با / و ح وا / رل ح ب ب عن / نا ها
 مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفَعِّلُنْ ٧ - ٧ - / مُسْتَعْلِنُ - ٧٧ -) .

فاعِلُنْ (فَعِلُنْ ٧٧ - / فَعْلُنْ - -) .

قطع البيت الآتي عروضياً ، واكتب تفعيلاته :

أرْدُنُ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَاكَا / وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَا

مجزوء البسيط : (يتكون من ٦ تفعيلات) .

اقرأ البيتين الآتين ، وتفهم معانيهما :

مَآذٍ وَقُوفِي عَلَى رَبِّعِ عَفَا مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ
وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوثٌ وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَسْلُوبٌ

التقطيع العروضي للبيتين :

مَا ذُو قَوْ / فِي ع لِي / رَبِّ عِنَّ عَ فَا مَخْلَوْلِ قِنْ / دَارِسِن / مُسْتَعَجِمِي
وَكُلُّ ذِي / إِبِلِن / مَوْرُوثُنْ وَكُلُّ ذِي / سَلَبِن / مَسْلُوبُو

تدريب (١) : قطع الأبيات الآتية من بحر البسيط ، واذكر تفعيلاتها ، مميّزاً التام من المجزوء :

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَعَا أَيُّهَا الرَّجُلُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُولٌ مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ
نَسِجٌ وَحَدِكَ أَنْتَ الْحَسَنُ يَا وَطَنِي هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السَّحْرُ تَاجَاكَ
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَسَنِ
قَالَتْ أَلَا إِنَّا سَيَّانٌ فِي الْحَسَنِ يَا شَعْلَةَ الْأَكْوَانِ
وَالنَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تُهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّمَهُ يَنْفَطِمِ

تدريب (١) : افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الْأَحْرَارُ وَالصَّيْدُ وَالثُّوَارُ وَالرُّسُلُ
وَرَدُّ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقًا
هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجَنٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الْوَسَنُ

تدريب (٢) : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ؛ ليستقيم الوزن العروضي في الآيات الآتية:

- (١) فقل لمن في العلم فلسفةً حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء
- أ - يرى ب- يظنُّ ج- يدعي د - يتقنُّ
- (٢) وقفت في الروض أبكي فقد مشبهه حتى بكت.....أعين الزهر
- أ - همماً ب- بدموعي ج- لمرآي د - احتجاجاً
- (٣) ومن غدا لايسأ ثوب النعيم بلا عليه فإن الله ينزعه
- أ - نقوشٍ ب- تفضلٍ ج- احتراسٍ د - شكرٍ

بحر الطویل : (يتكون من ٨ تفعيلات) .

مفتاح بحر الطویل الثام :

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ

طویل له دون البحور فضائلُ

التفعيلة الرئيسة	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
التفعيلة المجزوءة	فَعُولُ - ٧	مَفَاعِلُنْ - ٧ - ٧ / مَفَاعِي - ٧ - -

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان
قِ فَا نَبُّ / كِ مِنْ ذِكْرِي / حَ بِي بِنُ / وَعِرْفَانِي

وربع خلت آياته منذ أزمان
وَرَبْعٌ خَلَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَزْمَانِي

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعِزْمِ تَأْتِي الْعِزَائِمُ

وتأتي على قدر الكرام المكارم
وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ كَرَامِ الْمَكَارِمِ

وَدَهْرًا تَوَلَّى يَابِثِينَ يَعُودُ
وَدَهْرَانٌ تَوَلَّى لِي يَا / بُ ثِي نَ / يَ عُوْدُو

ألا ليت ريعان الشباب جديدا
أَلْ لَيْتَ رِيْعَانُ الشَّبَابِ جَدِيدٌ

أل لي / ات ري عا نش / ش باب / ج دي دو

ملحوظة : (فَعُولُنْ) : ب - - - و (مَفَاعِلُنْ) : ب - - - التفعيلتان اللتان تكررنا في الأبيات .

قطّع البيت الآتي عروضياً ، واكتب تفعيلاته :

عَجِبْتُ لِسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

تدريب (١) : قطّع الأبيات الآتية من بحر الطویل ، واذكر تفعيلاتها :

بلادي هواها في لساني وفي دمي يُمَجِّدُهَا قَلْبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي

قفا نبك من ذكرى حبيب ومَنْزِلٍ يسقط اللوى بين الدخول فحومل

وللنفس أخلاق تدل على الفتى

أكان سخاء ما أتى أم تساخيا

تهون علينا في المعالي نفوسنا

ومن خطب الحسنة لم يُعَلِّه المهرُ

وإنني لتعروني لذكراك هزة

كما انتفض العصفور بلله القطرُ

لخولة أطال ببرقة تهمد

تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهر اليدِ

تدريب (٢) : افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجلُ

أفوق قد أفاق العاشقون وفارقوا الهوى واستمرت بالرجال المرائرُ

تركت السرى خلفي لمن قل ماله وأنعلت أفراسي بنعماء عسجدا

تدريب (٣) : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :

(١) تزود من فإنك لا تدري

إذا جنَّ ليلٌ هل تعيشُ إلى الفجرِ

أ - المال

ب - الطعام

ج - التقوى

د - الأخبار

(٢) كأن ليس يشفي غليله

سوى أن يرى الروحين تمتزجان

أ - القلب

ب - فؤادي

ج - الانتظار

د - سقمي

(٣) إذا الخيل لم إلا ملالة

فليس له إلا الفراق عتابُ

أ - يفارقك

ب - يعطيك

ج - يُجافك

د - يهجرُك

القافية :

القافية : من الشعر هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الروي .

ويمكن تحديد القافية وفق تعريف الخليل بن أحمد ، من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن .

على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ	وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا	وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ
يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ	وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيُوشُ الْخِضَارُمُ
وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ	وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعِيهِ الضَّرَاعِمُ

الم (كارم) ، الع (ظائم) ، الخ (ضارم) ، الض (راغم) . هذه الحروف في الأقواس هي القافية .

فالقافية قد تكون جزءاً من كلمة كما مرّ بك في الأبيات السابقة ، وقد تكون كلمة واحدة كما في البيت الآتي :

أرَكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شَيْمَتِكَ الصَّبْرُ أَمَا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا (أَمْرُ) .

وقد تكون كلمتين ، كقول الشاعر :

رَمْتَنِي كُلُّ حَادِثَةٍ فَأَخْطَنِي وَ(لَمْ تُصِبْ) .

الروبي :

الرّويّ : هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة ، ويأتي في آخر البيت ، وتسمّى به القصيدة ، نحو: سينية أو رائية أو حائية ، ويكون ساكناً أو متحرّكاً.

س: ما هي الحروف التي لا تأتي رويّاً ؟

(١) لا يكون الروي حرف علةً . (٢) لا يكون حرف مدّ أو هاء . (٣) لا يكون حرف الإشباع رويّاً .

فائدة :

يجوز أن تكون الهاء رويّاً إذا سُبقتُ بساكن ومثال ذلك :

قول أبي العتاهية :

والبخل لا ينفك لائمُهُ

الجدود لا ينفك حامدُهُ

أمّا في قول الشاعر :

تبتذل فيه الوجوهُ

أفضلُ المعروف ما لمْ

وفي قول الشاعر :

فازجر القلبَ عن هواك ودعهُ

إنّ في الموتِ عبرةً واتعاضاً

مثال :

وت وأيقن بما ينوبك منه

أيها القلب لا تدعْ ذكرك المـ

انتهت بحمد الله